

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

● الأحد ١١ تشرين الاول ١٩٨٧، الموافق ١٨ صفر ١٤٠٨ هـ ● العدد ٤٤/١٢٦ ● ٦ صفحات ● الثمن : ٦٠ أغورة ●

יום ראשון - 11.10.1987 - המחיר: 60 אגורה

Vol. 126/44 - 11.10.1987 - Price: 60 Agorah

احياء الذكرى الـ (١١) لرحيل فؤاد نصار

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اقامت الكتلة العمالية التقدمية، امس الاول الجمعة، في مخيم الدهيشة حفلا تأبينيا احياء للذكرى الـ (١١) لرحيل خالد الذكر القائد فؤاد نصار.

● فؤاد نصار ●

وجرى الاحتفال في مقر لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في المخيم والقى ممثل الشبيبة كلمة رحب فيها بالكتلة العمالية واكد على ضرورة تعميق الوحدة الوطنية. والقيت كلمات حول سيرة حياة فؤاد نصار النضالية.

وتعرض احد الحضور من الذين التقوا فؤاد نصار في سجن «الجفر» الى جوانب مختلفة من حياته الاجتماعية والسياسية.

كابليوك عن زيارته في اليمن الدمقراطي :

«فقط في اروقة م.ت.ف من الممكن سماع مثل هذا المديح لركاح»

● حين قلت ان اميل حبيبي وسميح القاسم صديقاي ارتفعت اسهمي في أعين المسؤولين ●

● تل ابيب - خاص - نقل الصحفي المعروف، الدكتور امنون كابليوك، صورة عن مشاعر الاحترام والتقدير الكبيرين اللذين يكنهما الشعب وقادة الحزب والدولة في جمهورية اليمن الدمقراطية للحزب الشيوعي الاسرائيلي وقيادته وذلك في تقرير له عن الزيارة التي قام بها مؤخرا في جمهورية اليمن الدمقراطية ونشرته صحيفة «يديعوت احرونوت» في ملحقها امس الاول الجمعة.

فقد كتب كابليوك في سياق تقريره يقول : «سياسة اسرائيل تقدر بالدرجة نفسها التي تقدر بها سياسة جنوب افريقيا. وكما توجد نقطة ضوء هناك (في جنوب افريقيا - المحرر) متمثلة بهيئة «المؤتمر الوطني الافريقي»، الذي يتزعمه نلسون مانديلا الذي له، بالمناسبة، مكتب محترم في عدن، فهكذا ايضا توجد نقطة الضوء الوحيدة في اسرائيل متمثلة بالشيوعيين.

■ البقية على ص ٥ ■

في هذا العدد، ايضا

على ص ٢
□ الحرب العراقية الايرانية.
□ تجدد الاشتباكات بين عصابات «امل» والمقاتلين الفلسطينيين.
□ اسلحة أمريكية «لا تهدد اسرائيل» الى السعودية.

على ص ٣
□ كلمة «الاتحاد».
□ الهوة بين قيادة الهستدروت والنقابات اخذة في الاتساع.
□ قراءة في كتاب مثير.

على ص ٤
□ فرار رئيس عصابة عالمية من السجن.
□ معركة الكتاب المصرية.
□ ابنة اخرى للمغني بريسلي.

على ص ٥
كتلة الجبهة تدعو الى انقاذ مجلس عمال شفاعمرو من الشلل.
□ القمامة تملأ شوارع تل ابيب - يافا.

الطلاب والطالبات يهتفون، في مواجهة الرصاص المباشر :

«هلموا، هلموا، هلموا : الشهيد مش راح ننسى دمّه» !

عشرات الجرحى والمعتقلين في مظاهرات تعم مدن القطاع ومخيماته

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، امس (السبت)، عشرات المواطنين في قطاع غزة برصاص جنود الاحتلال. وذلك في اطار انتفاضة عارمة عمت مدن القطاع ومخيماته (غزة وجباليا ورفح وخانيونس والبريج والنصيرات). ونفذت قوات الاحتلال، بالمقابل، حملة اعتقالات واسعة النطاق في صفوف المواطنين. وشهد قطاع غزة اضرابا عاما وشاملا استنكارا لمقتل الشهداء الاربعة ليلة الثلاثاء الماضي، في حي «الشجاعية» في غزة.

● الاضراب العام:

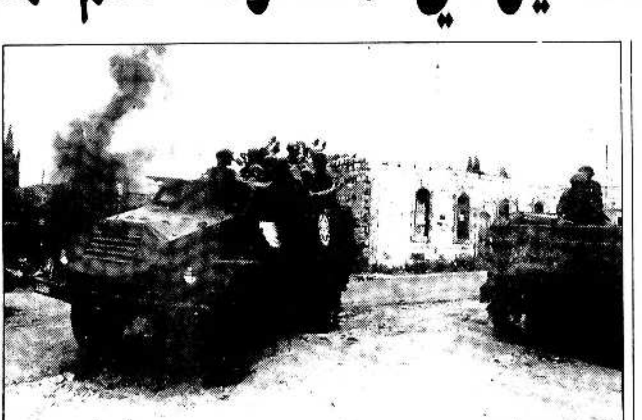
عم الاضراب الشامل مدن غزة ورفح وخانيونس وجباليا ومخيمات اللاجئين التي تجاورها ومخيمات المنطقة الوسطى في البريج والنصيرات، واغلقت في اطاره المحال التجارية والمؤسسات الوطنية والمدارس والمرافق الاقتصادية الاخرى ابوابها.

● غزة:

شهدت مدينة غزة مظاهرات جبارة منذ ساعات الصباح الباكر في عدة مواقع من المدينة، كان بينها حي «الشجاعية» - مسقط رأس الشهداء.

ففي الشجاعية انطلق طلاب وطالبات المدارس الاعدادية والثانوية والابتدائية (مدرسة يافا الثانوية للبنات ومدرسة «الزهراء» الثانوية للبنات

■ البقية على ص ٥ ■



● جيش الاحتلال يطلق النار والغاز المسيل للدموع على اهالي المناطق المحتلة ● (صورة من الارشيف)





● جنود الاحتلال يقمعون سكان الارض المحتلة، بالهراوات والحديد والنار ● (صورة من الارشيف)

الاصابات في غزة

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعلنت حالة طوارىء قصوى منذ ساعات، صباح امس، في مستشفى «الشفاء» في غزة اثر اطلاق النار على المتظاهرين، وعلم ان بعض الجرحى نقلوا الى المستشفيات الاسرائيلية لخطورة حالتهم.

وعرف عن الجرحى الذين تلقوا العلاج المعلومات التالية: ● (١٣) جريحا تلقوا العلاج في عيادة جامعة غزة (ونمتنع عن نشر اسمائهم لمنع ملاحقتهم والانتقام منهم). وفي مستشفى «الشفاء». ● عاطف عسقول (١٩ عاما) - من خانيونس، ما زال (ساعات المساء) في غرفة العمليات لخطورة حالته، وهو من جرحى الجامعة الاسلامية اصيب في الناحية اليمنى من الحوض برصاصة وبثلاثة جروح في فخذه. ● أشرف حرز (٢١ عاما) - من جرحى الجامعة وهو من حي «الرمال»، اصيب بعيار ناري في كتفه الايمن وتهشمت عظمة الكتف. ● جريح اصيب بعيار ناري ونقل الى مستشفى «تل هشومير»، نتيجة لنزيف دموي. ● احد زقوت (٢٢ عاما) من جرحى الجامعة، اصيب بعيار ناري في كتفه الايمن. ● مجدي الجرجاوي (١٥ عاما) - طالب اعدادية، اصيب خلال الصدامات في حي «الشجاعية» في غزة، في رجليه. ● وائل جرادة - اصيب في «الشجاعية»، في حين كان يحاول انقاذ طفلة. ● سحر محمود حسين علي اليدارسة (١٥ عاما) - طالبة اعدادية من غزة، اصيبت في الشجاعية بعيار ناري في ظهرها ورجلها. ● سميرة سعد (٣٢ عاما) - وهي امرأة اصيبت حين كانت خارجة من منزلها في طريقها الى المستشفى، في بطنها وظهرها. ● سليمان ابو خوصة جراحة في رأسه، وذلك داخل مستشفى «الشفاء» بهراوات الجيش. ● رقية صافي - اصاباتها في الايدي والارجل. ● مجدي الجرجاوي (٢٠ عاما) من الشجاعية. اصابته في رجليه.

ومن بين الجرحى الذين عولجوا في مستشفى «الاهلي» في غزة. ● محمد سمير سعد - ١٠ سنوات - اصيب بشظية في ظهره. ● عبدالله صالح العطوي - (٣٠ عاما) من حي «التفاح»: اصيب برضوض في جسمه. ● ومحمد محمود محمد حميد (٣٠ عاما) - جروح في جسده.

طعن شاب اسرائيلي داخل اسوار القدس

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اصيب، مساء امس (السبت)، الشاب اربيه شاحف (٢١ عاما) بجراح اثر تعرضه لطعنة بسكين واصابته برصاصة في رأسه في اثناء تجوله في منطقة خان الزيت داخل اسوار القدس العربية المحتلة.

وبعد وقوع الحادث، مباشرة، قامت قوة كبيرة من الشرطة باغلاق المنطقة ومنعت الدخول اليها او الخروج منها واعتقلت حوالي ٢٥ شابا فلسطينيا.

وقال الناطق بلسان الشرطة، ردا على اسئلة الصحفيين، انه يعتقد بأن الحادث وقع على خلفية «قومية».

وقال احد اصحاب المتاجر المتاخمة لمكان وقوع الحادث انه سمع مشادة كلامية ولما هم بالخروج للاستفسار عما يحدث شاهد شابا يسقط على الارض وينزف دما.

ونقل الجريح الى مستشفى «هداسا - عين كارم» وتقدر حالته بأنها خطرة جدا.

زار اسرائيل سرا

● تل ابيب - قام زعيم عصابات الكتائب اللبنانية، جورج سعادة مؤخرا بزيارة سرية قصيرة الى اسرائيل اجتمع خلالها مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ومع رئيس المخابرات العسكرية الاسرائيلية وعدد من كبار رجال «الموساد». هذا ما ذكرته صحيفة «معاريف» امس الاول (الجمعة) نقلا عن احدى الصحف الكويتية.

ولكن الصحيفة لم تذكر الهدف الحقيقي للزيارة [illegible] علما بان تكون ذلك عملية ليست بالصعبة!

تغريم والدة معتقل فلسطيني بـ ٦٠٠ ش.ج

● القدس - مكتب «الاتحاد» - [illegible] في نهاية الاسبوع الماضي قرار حكم على المواطنة [illegible]، والدة المعتقل [illegible] الشلبي، بالسجن لمدة ستة [illegible] وقف التنفيذ ودفع غرامة مالية مقدارها (٦٠٠) ش.ج. وذلك بتهمة ترديد الاناشيد وطنية ورفع اشارة النصر قبالة سجن عسقلان يوم الاحد الماضي، عندما ارادت الاهالي زيارة ابنائهم ومنعتهم السلطات من ذلك.

على ذمة صحيفة «الخليج»:

لقاء بين مسؤولين عراقيين وسوريين

● ابو ظبي - «و.ص.ف» - اكدت صحيفة «الخليج» في دولة الامارات العربية المتحدة، امس الاول (الجمعة)، ان مسؤولين سوريين وعراقيين التقوا يوم السبت (١٠/٢) في منطقة تقع بالقرب من الحدود بين البلدين ولم تحدد الصحيفة شخصيات هؤلاء المسؤولين ولا مناصبهم.

وافادت «الخليج» نقلا عن مصادر مطلعة ان هؤلاء المسؤولين بحثوا في لقائهم العلاقات الثنائية والحرب العراقية - الايرانية والوضع في الخليج. واضافت «الخليج» ان اللقاء تناول بالبحث النزاع العربي - الاسرائيلي والجهود التي تبذل لعقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط.

وكان الرئيس السوري، حافظ الاسد اكد في ٢٠ ايلول، في حديث لصحيفة واشنطن بوست، انه التقى سرا عدة مرات الرئيس العراقي، صدام حسين. وقال عن لقائهما الاخير في نيسان الماضي «ان مواقفنا مختلفة حول كثير من المسائل وقد ظل كل منا على موقفه الذي كان عليه».

عمليتان جريئتان للمقاومة ضد قوات لحد والجيش الاسرائيلي

● صيدا - «كونا» - ذكر مراسل وكالة الانباء الكويتية في الجنوب، امس، ان رجال المقاومة الوطنية اللبنانية نفذوا عملية مزدوجة في كمين نصبوه لدورية تابعة للميليشيات اللحدية على طريق القنطرة - الطيبة في قضاء مرجعيون.

وقال ان الثوار فجروا عبوة ناسفة كانوا زرعوها في اثناء مرور دورية مؤللة للميليشيات، مما ادى الى اعطاب ناقلة جند نصف مجنزرة.

وهاجم الثوار بعد ذلك بقية افراد الدورية مستخدمين القذائف الصاروخية والقنابل اليدوية والاسلحة الرشاشة. واسفر الهجوم، الذي استمر نصف ساعة، عن اصابة اربعة عناصر من الميليشيات بين قتيل وجريح.

■ البقية على ص ٥ ■

كاسترو واورتيغا يمجّدان ذكرى جيفارا، في الذكرى العشرين لاستشهاده

● هافانا - «و.ص.ف» - «ان «عملية التصحيح» التي تنفذ في كوبا منذ العام الماضي تتفق مع فكر تشي ونهجه الاقتصادي» - هذا ما قاله قائد الثورة الكوبية وزعيم كوبا جزيرة الحرية، فيدل كاسترو في الاحتفال الذي أقيم يوم الخميس الماضي في مدينة «بينار دبل ريو» في غرب كوبا، لمناسبة الذكرى العشرين لاستشهاد رفيق دربه تشي جيفارا.

وقال فيدل كاسترو: «كل ما أطلبه

■ البقية على ص ٥ ■

● تشي جيفارا ●

الطيران الاسرائيلي يغير على قاعدة للجبهة الشعبية في البقاع

● القدس - «و.ص.ف» - ذكر متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان سربا من الطيران الاسرائيلي اغار، صباح أمس، على قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بالقرب من قرية «ينطا» في البقاع. مما اسفر عن اصابة مقاتل فلسطيني بجراح.

وذكر مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الذي كان موجوداً في مكان وقوع الغارة أن سرباً من اربع مقاتلات اسرائيلية من طراز «اف - ١٦» قصف في الساعة ١١ من صباح امس قاعدة تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين (٨١ كم جنوب شرقي بيروت) حيث تقوم «الجبهة» في الوقت الراهن بمناورات عسكرية في حضور ٢٠٠ من الكوادر الفلسطينية وبعض مسؤولي الاحزاب اللبنانية اليسارية.

واضاف المراسل ان الطائرات الاسرائيلية اسقطت على مدى عشر دقائق قنابل انشطارية وقنابل زمنية انفجرت خلال الساعتين اللتين اعقبتا وقوع الغارة.

واستهدفت الغارة، التي وقعت قبل بضع دقائق من بدء التدريبات العسكرية، ساحة المناورات الواقعة عند منحدر حجري على جبل الشيخ على بعد ٥ كم من الحدود اللبنانية - السورية. وكان المسؤولون العسكريون الفلسطينيون واللبنانيون موجودين تحت خيمة كبيرة على مسافة ٢٠٠ متر من مكان وقوع الغارة الجوية وقد تفرقوا او انبطحوا ارضا عند اقتراب المقاتلات الاسرائيلية، حسبما لاحظ مراسل وكالة الصحافة الفرنسية الذي اضطر هو ايضا الى الاختباء.

وتصاعدت اعمدة الدخان من ساحة المناورات حيث دمرت القنابل عربات مدرعة وتحصينات. وقد توقفت المناورات والغي العرض العسكري.

وذكر محمود هنتاش عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين لوكالة الصحافة الفرنسية «ان هذه الغارة فشلت ولن تردعنا عن مواصلة حربنا ضد الاحتلال الاسرائيلي».

وتعد هذه الغارة الـ ٢٣، التي يقوم بها الطيران الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية منذ بداية العام وكانت آخرها على مخيم عين الحلوة للاجئين الفلسطينيين في الخامس من الشهر الماضي واسفرت عن استشهاد ٤٦ شخصا وجرح ٦٧ آخرين.

المقاومة الوطنية اللبنانية تسقط طائرة سمتية اسرائيلية

● جنوب لبنان - عن راديو «مونت كارلو» - اسقط رجال المقاومة الوطنية اللبنانية احدى الطائرات السمتية الثلاث التي قامت، امس، بعملية تمشيط في منطقة عين عطا الجبلية جنوبي شرقي البقاع. وهي منطقة يمر منها عادة رجال المقاومة الوطنية اللبنانية.

واكد الجنود اللبنانيون مشاهدتهم للطائرة الاسرائيلية وهي تهوي محترقة بين فريق شويا وشبعا داخل منطقة «الحزام الامني».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد، صافيا. ويتوقع ان يستمر الجو على هذا الحال غدا الاثنين ايضا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم : ● جبال الجليل - ٢٨° ● الاغوار الشمالية - ٣٠° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٤° ● القدس وضواحيها - ٢٦° ● السهل الداخلي - ٢٨° ● السهل الساحلي - ٢٧ ● النقب - ٢٨° ● البحر الميت - ٣٣ ● ايلات والعربة - ٣٤°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء وصاخب.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية حتى شمالية - شرقية خفيفة وتكون المياه هادئة.

الى جمهور المستحمين في البحر الابيض المتوسط يكون ارتفاع الامواج بين (٤٠-١) و(٨٠-١) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: ٩ - ١٠/١١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	١.٦٠١٣ ش.ج
● جنيه استرليني	٢.٦٣٨٩ ش.ج
● مارك الماني	٠.٨٨١٤ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٢٦٤٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٠٥٨٧ ش.ج
● دينار اردني	٤.٥٤٧٧ ش.ج
●● للمسافرين - ١.٨٩٣ ش.ج	
● «اسود» - ١.٧٠ - ١.٧١ ش.ج	

هرتسوغ الى واشنطن في الشهر القادم

● تل ابيب - يقوم رئيس الدولة، السيد حاييم هرتسوغ، في النصف الاول من الشهر القادم (تشرين الثاني) بزيارة رسمية الى الولايات المتحدة الامريكية.

ويذكر انها ستكون الزيارة الاولى التي يقوم بها رئيس اسرائيلي الى الولايات المتحدة الامريكية. وستأتي في اطار الاحتفال بالذكرى الاربعين لقيام اسرائيل.

وذكرت صحف يوم الجمعة (١٠/٩)، ان الرئيس هرتسوغ نسق امر الزيارة مع رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، ووزير الخارجية، شمعون بيرس.

سفينة «نوح» الفضائية تواصل مهمتها

● موسكو - «تاس» - تواصل سفينة الفضاء السوفييتية «بيوسبوتنك»، التي تحمل على متنها مجموعة من الحيوانات مهمتها بعد ان حلت عقدة القرد «ايروشا»، الذي لم يأكل ولم يشرب شيئا منذ انطلاقها في ٢٩ ايلول الماضي ولمدة ستة ايام.

واخذ «ايروشا» يقوم بالمهام الملقاة على عاتقه في «سفينة نوح»، بعد ان حرر ذراعه الايسر ونزع عن رأسه الطاقية المرتبطة بأجهزة الاتصال الالكترونية.

وافادت المعلومات التي حصل عليها العلماء السوفييت في مركز المعلومات ان حركات «ايروشا» اليقظة تؤكد انه لا توجد دواع للقلق على صحته.

ومن الجدير ذكره ان السفينة «بيوسبوتنك» ستعود الى الارض في ١٢ تشرين الاول الجاري.

الجراح المصري مجدي يعقوب :

رقم قياسي في عمليات زرع القلب (٥٠٠ عملية)

● لندن - «و.ص.ف» - قام الجراح البريطاني (المصري الاصل) مجدي يعقوب، ليلة الاربعاء - الخميس الماضية، بعملية زرع قلب لسيدة تبلغ من العمر ٣٣ عاما في مستشفى «هارفيلد» (شمال غربي لندن)، الذي يجري فيه عملياته منذ ما يقرب من ثمانية اعوام. ذكرت ذلك ادارة المستشفى. وبهذه العملية يصبح عدد عمليات زرع القلب، التي قام بها هذا البروفيسور المصري الاصل، خمسمئة عملية هو رقم قياسي في تاريخ الطب العالمي.

وقد استغرقت هذه العملية، التي اجراها د. مجدي يعقوب (٥١ عاما)، خمس ساعات. ويعتبر البروفيسور مجدي يعقوب بلا منازع احد رواد جراحات زرع القلب في العالم. فمنذ العام ١٩٨٠ اجرى اولى جراحات زرع القلب في مستشفى «هارفيلد». وكان هذا الطبيب هو اول من وضع في شهر نيسان الماضي تكتيكا جديدا في عمليات الزرع المزدوجة، يتمثل في زرع قلب ورئة في جسم مريض بالرئة وزرع القلب السليم في جسم مريض اخر بالقلب.

وقد اخذ معدل نجاح جراحات زرع القلب، التي يجريها مجدي يعقوب، يتزايد بصورة كبيرة مع مرور السنين وذلك بفضل دقة التشخيص والتوصل في العام ١٩٨٢ الى ادوية جديدة تقلل من قدرة الاجسام المريضة على اتلاف القلوب التي تزرع لهم.

وفي العام ١٩٨٠ وابان عمليات زرع القلب الاولى التي اجريت في مستشفى «هارفيلد» كانت نسبة المرضى الذين يعيشون في العام الأول بعد اجراء الجراحة ستين بالمئة و٣٥ بالمئة من المرضى يعيشون عامين بعد الجراحة و٢٥ بالمئة يعيشون ما بين ثلاثة وخمسة اعوام بعد الجراحة. اما الان فيعيش ٧٨ بالمئة من المرضى عامين بعد الجراحة، بينما يعيش ٧٠ بالمئة خمسة اعوام بعد الجراحة.

وفي الوقت نفسه انخفضت تكلفة اجراء عملية زرع القلب من عشرين الف جنيه استرليني الى ثمانية الاف جنيه استرليني بفضل انخفاض مدة الاقامة في المستشفى.

وتجدر الاشارة الى ان الطبيب المذكور اجرى عملية زرع قلب لمواطن من شفاعمرو يدعى عبدالله خضري، وهو اليوم يتمتع بصحة جيدة.

نعي

هو الحي الباقي

ابناء يوسف أبو زينة وآل جبارين واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي

جميل يوسف جبارين ابو زينة

(ابو جمال)

الذي وافته المنية عن عمر يناهز ٦٨ عاما اثر مرض عضال. وسيشيع جثمانه الطاهر من جامع «الخلايل» في أم الفحم بعد صلاة عصر اليوم، الاحد ١٩٨٧/١٠/١١.

انا لله وإنا اليه لراجعون

نعي فاضل

ال عون الله وال الناشف ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه

نزار محمود الناشف

(ابو مهند)

الذي تم تشييع جثمانه الى مثواه الاخير في قريته الطيبة عصر يوم الجمعة الموافق ٨٧/١٠/٩.

● تقبل التعازي في بيته الكائن في الناصرة وفي بيت شقيق الفقيد فاروق محمود الناشف في الطيبة - المثلث.

انا لله وانا اليه راجعون

النص الكامل لرسالة معتقلي «الفارعة» الى النائب توفيق زياد :

جلادو الاحتلال يمارسون أبشع الجرائم ضد أبناء الشعب العربي الفلسطيني في المعتقل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ننشر فيما يلي النص الكامل للرسالة التي بعث بها معتقلو سجن «الفارعة» الرهيب، من وراء القضبان، الى النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة، واشتملت على مطالبهم وناشدت جميع القوى والمؤسسات الوطنية والدمقراطية أن تقف الى جانبهم :

«تحية الثورة وشرف الانتماء لهذا الشعب المناضل العميق الجذور المتعلق من اجل تحقيق اهدافه الانسانية العادلة وحقوقه المشروعة وبعد :

«نحن شهداء الشعب الفلسطيني البطل مع وقف التنفيذ ـ ابناء الثورة الفلسطينية معتقلي معتقل الكرامة ـ «الفارعة» نتقدم الى الرفيق المناضل رئيس بلدية الناصرة الاشم بخالص تحياتنا الثورية وشرف هذا الشعب وبعد.

نكتب الى حضرتكم هذه الرسالة المتواضعة لنطلعكم على الاساليب القمعية والقهرية التي تمارسها ادارة المعتقل ضد المعتقلين الفلسطينيين في هذا السجن ـ سجن القمع والاضطهاد وفحواها كالتالي.. اننا كمناضلين امنيين يوجد لدينا مطالب ومن حقنا ان نسعى الى تحسين اوضاعنا داخل المعتقل. وكانت هذه المطالب بمثابة ادنى الحقوق التي يسعى المناضلون للوصول اليها. وخاصة في هذا السجن الذي لا يخضع لادارة السجون العامة وانما يخضع لقوات جيش الدفاع الاسرائيلي وانه لا يعتبر معتقلاً مركزياً وانما مركز تحقيق تمارس فيه اقسى وابشع اساليب التعذيب الجسدي والنفسي ضد اشبال الشعب الفلسطيني والذين لا يتجاوز سنهم الـ ١٨ عاماً في اغلب الاحيان. واكثر فترة يقضيها المناضل في هذا المعتقل هي فترة التوقيف (حوالي ٧ اشهر). وبناء على ذلك فان من حق السجين الذي يقضي مثل هذه الفترة ان يطالب بحقوقه كاملة بصفته معتقلاً امنياً. وكانت مطالبنا كالتالي :

١. ادخال المذياع الى المعتقل، ٢. ادخال الصحف وهذا مطلب اساسي لنا، ٣. ازالة الصاج عن الشبابيك من اجل التهوية، ٤. ازالة الصاج عن الابواب ايضا من اجل التهوية ايضاً.. (غير واضحة)، ٥. تزفيت وتوسيع الساحة لان ارضيتها مزربة للغاية وبناء مراحيض فيها، ٦. بناء حمامات في مكان الزيارة للاهالي.

٧. بناء غرفة في مكان الزيارة للاهل تقيهم من الشمس في الصيف والمطر في الشتاء، ٨. وضع ثلاجة لحفظ المأكولات داخل المطبخ الخاص بالمعتقلين وهذا ضروري جداً.

٩. تحسين الطعام من حيث الكم والنوع وزيادة كمية «اللحمة» بحيث يحصل حاليا كل مناضل على (٤٠) غم فقط وذلك لمدة اسبوعين، ١٠. وضع رفوف داخل الغرف من اجل حفظ الملابس واغراض المناضلين بدلاً من تكديسها فوق بعضها، ١١. تبديل البرشات «الفراش» لان وضعها مخز ومقرف جداً من حيث رائحتها الكريهة وقدمها، ١٢. احضار غسالة من اجل غسل الملابس، ١٣. زيادة زمن «الفورة» من نصف ساعة الى ساعة لكل غرفة.

هذه هي بعض مطالبنا والتي نعتبرها اساسية ولن نتنازل عنها ابدا رغم مماطلة ادارة القمع في تحقيق ادنى حد منها. وان ادارة القمع تعمل باستمرار من اجل خلق المشاكل والعقبات للمعتقلين بهدف اشغال المناضلين بها عن مطالبنا الاساسية ونحن والادارة على هذا الحال منذ سبعة اشهر تقريباً. فمثلاً في تاريخ ١٩٨٧/٩/١١ في يوم الجمعة اضرب المعتقلون عن الزيارة واعتصم اهالي المعتقلين امام السجن وذلك من اجل ما تسعى الادارة لتنفيذه بعد اربع سنوات حيث كانت كل يوم جمعة فخرجت لنا ادارة القمع بقرار وهو كالتالي. منطقة نابلس ـ جنين ـ طولكرم تزور اسبوع وفي الاسبوع الذي يليه تزور منطقة بيت لحم ـ رام الله ـ الخليل، اي اصبحت الزيارة كل اسبوعين مرة. فهذا الامر لن نرضى به بعد اربع سنوات من الزيارة كل يوم جمعة لكل المعتقل. وعندما اعلنا اضرابنا عن الزيارة حضر مدير السجن، وهو مدير سابق لسجن «انصار» في الجنوب اللبناني. واخذ يهدد انه في حالة اضرابنا في الاسبوع القادم فسيرشنا بالغاز. وهدد بنقل بعض المعتقلين النشيطين من السجن الى الاسطبل «موقع التحقيق» بعد ان قمنا بالتحضير لهذا الاضراب. وقام ايضاً بمنعنا من تناول الطعام في قاعة الطعام وقرر ان نتناول الطعام داخل الغرف في محاولة منه لمصادرة هذا الانجاز الذي بذل المعتقلون دماءهم وارواحهم حتى تم تحقيقه.

ان هذه الممارسات هي غيض من فيض ممارسات ادارة القمع. حتى الصليب الاحمر لم يسمحوا له بزيارتنا لهذا اليوم. وقد قرر المعتقلون انه في حالة استمرار هذا الموضع فسيخوضون اضراباً مفتوحاً عن الطعام حتى ترضخ ادارة القمع لمطالبنا العادلة. ومن ضمن ممارسات الادارة قرارها بسحب الولاعات من الغرف. وقد قال لنا مدير السجن بكل وقاحة ساعطيكم حقوقكم حسب مقررات جنيف. اننا موافقون على هذا الطرح، ولكنه في الحقيقة لا يطبق ادنى حد من هذه القرارات. وهو يناقض نفسه فيما يطرح والحقيقة والواقع يقول عكس ذلك. فعلى سبيل المثال لا الحصر، تقول مقررات جنيف انه يحق للسجين ان يتناول «اللحمة» اربع وجبات اسبوعيا والواقع في هذا المعتقل ان السجين لا يرى اللحمة الا مرة واحدة لكل اسبوعين حيث تزن قطعة اللحمة ٤٠ غراماً. وتقول مقررات جنيف انه يسمح بدخول الصحف والمجلات الى السجناء الا ان هذا غير حاصل في معتقل الفارعة. ومن ناحية اخرى فان معاملة رجال الادارة والشرطة للمعتقلين سيئة جداً تقوم على الاهانات والضرب المبرح وخاصة عند الخروج للعمل حيث يشتم المناضل بوابل من الاهانات والاحتقار ولا يحق له ان يدافع عن نفسه او يفتح فمه والا مصيره الزنزانة (الانفرادية) لمدة اسبوعين وحرمان من الزيارة. فهل هذه هي الدمقراطية في اسرائيل وهل هذه هي حقوق السجين الامني ؟

حضرة الرفيق المناضل رئيس بلدية الناصرة الصامدة، توفيق زياد، ان هذا الكتاب جزء بسيط من المعاناة اليومية التي نتلقاها من ادارة القمع، ادارة معتقل «الفارعة» الصامد. اي مناضل يفتح فمه بكلمة يؤخذ الى الزنزانة. اين هي حقوق الانسان ؟ اين هي لجنة الدفاع عن حقوق المعتقلين الامنيين ؟ من داخل ومن قلب المعاناة والاضطهاد نتوجه الى حضرتكم ايها الرفيق ونأمل منكم ان تقوموا بزيارة هذا السجن والاطلاع على الحقيقة وتشاهدوا الجريمة على ارض الواقع التي تمارس بابشع الاساليب ضد ابناء شعبكم في هذا المعتقل. كما نناشد ممثل مؤسسة الصليب الاحمر الدولي بان يحضر وبسرعة الى المعتقل ليرى ما يجري بداخله من ممارسات قمعية. كما نناشد الرأي العام العالمي الوقوف الى جانبنا والتحرك بسرعة لتخفيف المعاناة التي يتلقاها المعتقلون داخل السجون الصهيونية. ونناشد جميع القوى التقدمية والوطنية داخل اسرائيل وبالذات الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. نناشد جميع المؤسسات الوطنية والصحافة في الارض المحتلة ان تقف الى جانبنا.

نناشد الرفيق توفيق زياد وكل من يناضل من اجل حقوق الانسان والمعتقلين ان يقفوا معنا وقفة جدية وان يعملوا على دعم مطالبنا وحقوقنا العادلة. وكلنا ثقة وامل ونطمح الى حضرتكم ان تقفوا الى جانبنا وتعملوا وباسرع وقت للاطلاع على الممارسات القمعية والاضطهاد التي يلاقيه المعتقلون داخل المعتقل الذي هو عبارة عن قبر من قبور الاحياء»

● ابناءكم اللجنة الاعتقالية في سجن الفارعة (الكرامة) ـ ١٩٨٧/٩/١٢ ●

□ أحشفاً وسوء كيلة ! □



● رئيسة الحكومة البريطانية، «المرأة الحديدية» مارغريت تاتشر، تعرض قميصاً طبع عليه «احبك يا ماغي»، ففي الأمر بعض من النرجسية، والأدهى من ذلك هو ان «ماغي» اسم الدلع لمارغريت.
(الصورة من و.ص.ف)

تصعيد خطير في الخليج، عقب اغراق الزوارق الايرانية بصواريخ الطائرات الامريكية

● بغداد ـ «و.ص.ف» ـ تواصلت العمليات العسكرية في الخليج، امس، وقام الطيران الحربي العراقي، حسب ما اعلنه راديو بغداد، بشن سلسلة من الغارات على منشآت نفطية تقع في الاهواز والمجمع النفطي في «بيد بولاند» ومحطة ضخ النفط في «تنكي فاني» في جنوب غربي ايران. كما اغارت الطائرات العراقية على قاعدة جوية ايرانية تقع في «دهلوران» التي تبعد حوالي (٢٠)كم عن الحدود بين البلدين.

وتأتي هذه الغارات التي استأنفها العراق بعد (٢٤) ساعة من الهدوء النسبي على جبهة الهجمات الجوية اثر حصول انفجار كبير ومدو في العاصمة العراقية، بغداد، ليلة امس الاول، عزاه السكان الى صاروخ ايراني جديد.

الا ان وزارة الداخلية العراقية اوضحت، امس، ان الانفجار نجم عن حادث وقع بسبب خطأ تقني في مستودع للذخيرة يقع في محل الاسكندارية الواقع على بعد (٣٠)كم جنوبي بغداد.

هذا، وافاد راديو طهران، الذي لم ينف الغارات العراقية، بأن الغارات التي شنها الطيران الحربي العراقي، امس استهدفت ثلاث وحدات صناعية ايرانية في اقليم خوزستان وأوقعت فيها عدداً كبيراً من القتلى بين المدنيين واصيب (٥٠) اخرون بجراح.

ومن جهة ثانية اعلنت بغداد عن استئناف هجماتها ضد ناقلات النفط المتعاملة مع ايران. وذكر ناطق عسكري عراقي ان السلاح الجوي العراقي قد هاجم واصاب بدقة، امس «هدفاً» بحرياً هاماً بالقرب من سواحل ايران.

واكدت المصادر البحرية في المنامة من جهتها نبأ الهجوم على ناقلة نفط ليبيرية تدعى «ميكونوس» الا انها لم تشر الى حجم الاضرار.

وذكرت وكالة الانباء الكويتية ان العراق نفى، امس، مزاعم ايرانية تتعلق باستخدام قواته سلاحا كيماويا في الغارة التي شنها الطيران الحربي العراقي على الحشود الايرانية في القاطع الاوسط من ساحة العمليات، يوم الخميس الماضي.

● سقوط طائرة سمتية امريكية ●

وعلى صعيد اخر ابقت قيادة الاسطول الامريكي حالة الاستنفار القصوى التي اعلنتها اثر هجوم الطائرات السمتية الامريكية على ثلاثة زوارق حربية ايرانية واغرقتهم على بعد (٢٥)كم من جزيرة «فارسي» الايرانية شمالي الخليج. واسفر الهجوم عن مصرع اثنين من البحارة الايرانيين الستة الذين انتشلتهم وحدات البحرية الامريكية التي نقلت المصابين الى متن السفينة البرمائية «رالي». وما زالت عمليات البحث جارية للعثور على اخرين.

وكانت وزارة الحربية الامريكية زعمت ان الزوارق الايرانية فتحت النار على طائرة سمتية امريكية كانت تقوم بدورية، بينما نفت ايران هذه المزاعم.

هذا ونفت وزارة الحربية الامريكية ما اذاعته وكالة الانباء الايرانية عن ان طائرة سمتية امريكية سقطت في مياه الخليج يوم امس الاول، جراء قصف زوارق ايرانية حربية سريعة صواريخ من طراز «ستينغر». هذا وكانت وكالة الانباء الايرانية قد ذكرت ان القوات الايرانية العاملة على الزوارق السريعة اصابت، ايضاً، سفينة امريكية.

وذكرت المصادر المطلعة في المنطقة ان تحركات قامت بها البوارج الحربية الامريكية في مياه الخليج، امس، ولم يحدد هدفها. غير أن المصادر الامريكية اشارت الى حصول هذه التحركات وذكرت انها روتينية. رغم الاعتقاد بأن البوارج الامريكية وبضمنها حاملة الطائرات السمتية «جواد لكانال» قد اتجهت نحو المنطقة الشمالية من الخليج.

● التحركات السياسية ●

وعلى صعيد النشاط السياسي بعثت ايران، امس الاول، رسالتين الى كل من السكرتير العام للأمم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار، ورئيس مجلس الامن الدولي الحالي، احتجت فيهما على هجوم الطائرات الامريكية على الزوارق الايرانية مؤكدة فيها ان «مسؤولية اي حرب شاملة في الخليج تقع على عاتق الادارة الامريكية». واضافت ان «الحل الوحيد لتجنب الحرب هو انسحاب السفن الاجنبية من الخليج فوراً».

بينما دافع وزير الحربية الامريكي، كاسبار واينبرغر، امس، عن مهاجمة الطائرات الامريكية للزوارق الايرانية قائلاً ان «بلاده ستواصل تلقين الدروس للقوات الايرانية التي تحاول عرقلة الملاحة في الخليج» على حد زعمه.

● تنسيق امريكي ـ عراقي ●

وفي هذا السياق ذكرت الزميلة صحيفة «الطليعة» المقدسية، يوم ١٠/٨، نقلاً عن وكالة «يونايتدبرس» الامريكية ان استئناف العراق لحرب الناقلات جرى بتنسيق مسبق مع الادارة الامريكية. واكدت ان واشنطن زودت بغداد بمعلومات استخبارية عن حركة البواخر التي تحمل النفط الايراني، وعن المنشآت النفطية والاقتصادية الايرانية ذات الاهمية الاستراتيجية، التي كانت هدف العمليات الجوية العراقية الاخيرة، واشارت الى ان هذا التعاون يرجع الى ثلاث سنوات خلت.

● تحركات في مجلس الامن ●

ومن جهة اخرى علم رسمياً، يوم الجمعة الماضي، ان الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن اتفقت على توجيهات جديدة هدفها مساعدة السكرتير العام للأمم المتحدة في مهمة الوساطة من اجل التوصل الى وقف الحرب العراقية ـ الايرانية.

ورفض الاعضاء الخمسة الكشف عن مضمون تلك التوجيهات التي يجب ان تحصل على موافقة باقي اعضاء مجلس الامن. وسيدلي الاعضاء الـ ١٥ برأيهم بهذا الشأن خلال الاسبوع القادم.

● دعوة سوفييتية لسحب الاساطيل ●

هذا، ودعا الاتحاد السوفييتي مجدداً، امس الاول، الى انسحاب جميع السفن الحربية الاجنبية فوراً من منطقة الخليج والى الوقف الفوري لاطلاق النار في الحرب العراقية ـ الايرانية. هذا ما اعلنه الزعيم السوفييتي، ميخائيل غورباتشوف، في تصريحه لوكالة «تاس» السوفييتية رداً على رسالة من المسؤولين في الهند.

واكد غورباتشوف تأييد بلاده لجهود السكرتير العام للأمم المتحدة المبذولة لوقف اطلاق النار هناك.

واضاف غورباتشوف ان التعاون الجماعي للاسرة الدولية سيتيح الفرصة ويفتح امكانيات لازالة حدة التوتر في الخليج والبدء في المفاوضات السلمية لجعل منطقة المحيط الهندي منطقة سلام.

واعرب غورباتشوف عن امله في عقد مؤتمر دولي بشأن منطقة المحيط الهندي. واضاف ان بلاده مستعدة لاستئناف الحوار مع الولايات المتحدة من اجل جعل منطقة المحيط الهندي منطقة خالية من الاسلحة.

وفاة أول رئيس يوناني بعد سقوط الدكتاتورية

● اثينا ـ عن «و.ص.ف» ـ ذكرت وكالة الانباء اليونانية ان قسطنطين تساتسوس، رئيس الجمهورية اليونانية سابقاً، توفي، يوم الخميس (١٠/٨)، في اثينا عن عمر يناهز الـ ٨٨ عاماً اثر اصابته بمرض عانى منه طويلاً.

وكان تساتسوس الاكاديمي ورجل القانون والفيلسوف والاديب والنائب المحافظ منذ العام ١٩٤٦ والذي شغل منصب وزير مرات عديدة في اولى الحكومات في عهد الرئيس الاسبق قسطنطين كرامنليس من العام ١٩٥٦ الى العام ١٩٦٣ قد انتخب رئيساً للجمهورية (كان عمره حينئذ ٧٦ عاماً) بعد سقوط الديكتاتورية العسكرية (١٩٦٧ ـ ١٩٧٣) وهو المنصب الذي شغله حتى العام ١٩٨٠.

ال «سي. آي. ايه» أمرت بشير الجميل بالتصرف خلافاً لأوامر شارون !

● تل أبيب ـ كشف الصحفي الامريكي المعروف جاك اندرسون ان وكالة المخابرات الامريكية «سي. آي. ايه»، نافست ارئيل شارون على احتواء الرئيس اللبناني السابق بشير الجميل والاستفادة منه ومن خدماته. هذا ما ذكرته صحيفة «يديعوت احرونوت»، أمس الأول.

وكان الصحفي اندرسون استند، في ما كشف عنه، على عشيقة الجميل الامريكية بربارة نيومان، التي أجرت مقابلة مع الجميل وتحولت الى امينة سره. ومما كشف عنه ان «ال «سي. آي. ايه» حث الجميل على عدم الرضوخ لضغوط شارون الذي طلب منه التوقيع على اتفاقية سلام مع اسرائيل. أما السبب ـ فيقول اندرسون ـ هو ان ال «سي. آي. ايه» أرادت ان يكون الجميل تابعاً لها ورهن اشارتها وليس تابعاً للحكومة الاسرائيلية.

وأكدت الصحفية الامريكية (عشيقة الجميل) حصول بشير الجميل على دعم بـ ١٠ ملايين دولار من وكالة المخابرات الامريكية بضغوط من شارون، الذي اراد من الجميل، بالمقابل، ان يوقع على اتفاقية «سلام» مع اسرائيل، واشارت الى حصول لقاء سري بين بشير الجميل ورئيس الحكومة الاسرائيلية في حينه، مناحيم بيغن، كان الهدف منه اقناع الجميل بقبول فكرة اتفاق «السلام».

شولتس يحمل الضمانات الامريكية بأن يلبي «المؤتمر الدولي» رغبات شمير

● تل ابيب ـ ذكرت صحيفة «هآرتس»، أمس الاول (الجمعة)، أن وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، طلب تنظيم اربعة اجتماعات له مع شمير خلال زيارته للبلاد التي ستبدأ في نهاية الاسبوع الجاري.

واشارت مصادر سياسية في القدس ان شولتس ينوي، من وراء ذلك، معرفة دقائق الامور فيما يتعلق بموقف رئيس الوزراء، شمير، الرافض لفكرة عقد «مؤتمر دولي» للسلام في الشرق الاوسط كما يطرحه بيرس وشولتس.

وتعتقد هذه المصادر أن شولتس سيقدم لشمير جملة من الضمانات الامريكية لجعل المؤتمر الدولي مقصوراً على مظلة دولية للمفاوضات المباشرة.

وافادت صحيفة «يديعوت احرونوت»، امس الأول، ان محور الضمانات الامريكية سيكون عهداً بانسحاب الولايات المتحدة من المؤتمر اذا خرج عن كونه مظلة للمفاوضات المباشرة او اذا حاولت الاطراف المشاركة فيه فرض شروط على اسرائيل او التدخل في المفاوضات المباشرة الثنائية.

وأفادت «هآرتس» بأن قادة حزب العمل قرروا، عشية زيارة شولتس، انتهاز هذه الفرصة (الزيارة) لشن حملة اعلامية لتوضيح موقف حزبهم من فكرة عقد المؤتمر الدولي.

وعلى صعيد آخر اجتمع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، يوم الخميس الماضي، مع السفير الامريكي في القاهرة، فرانك ويزنر، وتناولت المحادثة بينهما «آخر تطورات الموقف في الشرق الاوسط».

«هآرتس»:

اتصالات غير مباشرة بين سوريا وم.ت.ف

● تل ابيب ـ ذكرت «هآرتس» في ب لمراسلها في بريطانيا (امس الاول، الجمعة)، ان اتصالات غير مباشرة تجري، هذه الايام، بين سوريا وبين منظمة التحرير الفلسطينية «من وراء الكواليس»!

وقالت الصحيفة ان هذه الاتصالات ترمي لتهيئة الوضع بين الرئيس السوري حافظ الاسد وبين رئيس م.ت.ف، ياسر عرفات عشية انعقاد القمة العربية الطارئة في عمان في تشرين الثاني القادم.

ونقلت الصحيفة عن مصادر عربية مطلعة في لندن ان هذه الاتصالات ترمي الى عقد لقاء ثاني بين الاسد وعرفات وان الوسطاء فيها هما جورج حبش، رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ورجل اعمال فلسطيني يسكن في بيروت واسمه حسيب صباح.

وقالت الصحيفة ان صباح اجتمع مع عرفات في تونس يوم الاثنين الماضي بعد ان كان اجتمع مع الاسد في دمشق في التاسع عشر من ايلول الماضي.

مصرع ٣ جراء انفجار سيارة مفخخة في طرابلس

● بيروت ـ «كونا» ـ سقط ثلاثة قتلى وعدد من الجرحى في انفجار سيارة مفخخة قبل ظهر امس، في ميناء طرابلس، العاصمة الاقليمية لشمال لبنان.

وافادت مصادر امنية ان القتلى الثلاثة كانوا داخل السيارة المفخخة التي انفجرت بالقرب من مستشفى الحسيني في حي «الميناء» القريب من ميناء المدينة.

وقالت ان بين القتلى شخص يدعى بطرس الياس سركيس وامرأة سريلانكية وشخص ثالث مجهول الهوية.

وقدرت المصادر وزن العبوة، التي كانت موضوعة في محرك السيارة وهي من نوع «بيجو ـ ٥٠٤» بخمسة كيلوغرامات من المواد المتفجرة.

والحق الانفجار اضراراً مادية في المكان وتحطم زجاج النوافذ والشرفات.

وهرعت الى المكان سيارات الاسعاف، التي عملت على نقل القتلى والجرحى فيما ضربت وحدات من قوى الامن الداخلي اللبناني والقوات السورية طوقا امنيا في المنطقة.

ويذكر ان هذا الانفجار هو الخامس الذي يقع في مدينة طرابلس في اقل من ثلاثة اشهر والثاني في اقل من اسبوعين.

وذكرت الشرطة اللبنانية ان ثلاثة اصابع من الديناميت كانت مخبأة في كومة من النفايات في احد الشوارع الرئيسية في بيروت الغربية، انفجرت مساء امس الاول، ولم يسفر ذلك عن وقوع خسائر بشرية او مادية.

● الزعيم الكوبي فيدل كاسترو خلال لقائه، مؤخراً، مع وزير الخارجية السوفييتية ادوارد شيفارنادزة ●
(صورة من و.ص.ف)

شيفارنادزه يختتم زيارته في كوبا

* الاتحاد السوفييتي يؤكد مجدداً دعمه لكوبا *

● هافانا ـ «نوفوستي» ـ عاد وزير الخارجية السوفييتي، ادوارد شيفارنادزة، الى بلاده، امس الاول (الجمعة)، بعد اختتام زيارة عمل قام بها الى كوبا بدعوة من قيادة الحزب الشيوعي والحكومة في كوبا.

واجرى شيفارنادزة، ابان الزيارة، مباحثات مع الزعيم الكوبي فيدل كاسترو. وعبر الجانبان عن ارتياحهما لتطور العلاقات السوفييتية ـ الكوبية واكدا ضرورة تطوير التعاون الأخوي بشتى السبل، وتوثيق عرى الصداقة بين جميع البلدان الاشتراكية في النضال من اجل درء خطر الحرب النووية في سبيل بناء عالم خال من الاسلحة النووية.

واعرب كارلوس رفائيل رودريجيز، نائب الرئيس الكوبي للشؤون الخارجية، عن اعتقاده بأن زيارة شيفارنادزة لعدد من دول امريكا اللاتينية، التي شملت بالاضافة الى كوبا كلا من البرازيل والارجنتين واورغواي، تشكل دليلا واضحا على التضج السياسي لقارة امريكا اللاتينية ولصورة جديدة للاتحاد السوفييتي».

واشار بيان صحفي اذيع على اثر هذه الزيارة الى الجو الودي الذي ساده التفاهم المتبادل والى مساندة البلدين لاتفاقية السلام في امريكا الوسطى التي ابرمت في غواتيمالا ولنضال شعب نيكاراغوا. ودان البيان سياسة التمييز العنصري التي تتبعها جنوب افريقيا.

واعلنت كوبا تأييدها لمبادرات السلام السوفييتية وركزت على اهمية مبدأ الاتفاقيات السوفييتية ـ الامريكية، بشأن الصواريخ المتوسطة المدى والتكتيكية. اما الاتحاد السوفييتي فقد اعرب عن تضامنه مع السياسة التي تتبعها كوبا داخل حركة البلدان غير المنحازة.

تجدد الاشتباكات المتقطعة بين المقاتلين الفلسطينيين وعصابات «أمل»

● صيدا ـ عن راديو «مونت كارلو» ـ ذكر ناطق فلسطيني في مدينة صيدا، امس، ان المقاتلين الفلسطينيين انسحبوا من قريتي بيصور ومحاربية شرقي صيدا اللتين كانوا قد احتلوهما يوم الخميس الماضي، خلال تجدد الاشتباكات مع ميليشيات «أمل» في المنطقة.

وسلم المقاتلون الفلسطينيون القريتين الى مقاتلي جيش «التحرير الشعبي» بزعامة مصطفى سعد.

هذا، وقد توتر الوضع الامني في المنطقة على اثر هذا الانسحاب، حيث جرت اشتباكات بين عصابات «امل» والمقاتلين الفلسطينيين استمرت طيلة مساء امس بشكل متقطع.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية ان تراشقاً بالنيران وقع الليلة قبل الماضية بين افراد عصابة «امل» والمقاتلين الفلسطينيين بالقرب من مخيم الرشيدية جنوبي لبنان واستمر حوالي اربعين دقيقة. واستخدم فيه الجانبان اسلحة اوتوماتيكية وقنابل يدوية.

وذكرت نساء المخيم ان الاشتباك بين المقاتلين الفلسطينيين وافراد عصابة «امل» اسفر عن مقتل ثلاثة فلسطينيين.

كما سمع دوي قذائف حول مخيم «شاتيلا» الفلسطيني جنوبي بيروت، الذي تحاصره عصابات «امل» واسفر عن اصابة شخص خلال اطلاق القذائف.

وفي هذه الاثناء لا يزال الخلاف قائماً بشأن أسبقية تطبيق بنود الاتفاق الموقع بين الفلسطينيين ورئيس عصابة «امل» في (١١) ايلول الماضي لوضع حد لحرب المخيمات. فعصابات «امل» تصر على انسحاب الفلسطينيين من مواقعهم شرقي صيدا فيما يشدد الفلسطينيون على ضرورة رفع الحصار عن المخيمات واعادة بنائها قبل الانسحاب.

وفي هذا السياق اعرب ممدوح نوفل، المفاوض الرئيسي في الاتفاق المذكور، عن قبوله لاقتراح الوزير نبيه بري، رئيس عصابة «امل» الداعي الى تطبيق الاتفاق بجميع بنوده بصورة فورية ومتزامنة.

وزير خارجية فرنسا يزور سوريا

● دمشق ـ عن راديو دمشق ـ وصل وزير خارجية فرنسا ـ جان برنار ريمون، الى دمشق امس، في زيارة لسوريا تستغرق يومين تلبية لدعوة نظيره السوري، فاروق الشرع.

وكان في استقبال ريمون في مطار دمشق الدولي وزير الخارجية السوري، فاروق الشرع، ونائبه يوسف شكور، والسفير الفرنسي في دمشق.

وادلى ريمون لدى وصوله بتصريح اكد فيه ان هدف زيارته الى سوريا هو شرح السياسة الخارجية الفرنسية على الصعيدين العالمي والاوروبي والقضايا الاخرى المتعلقة بالعلاقات الثنائية بين البلدين.

ومن المنتظر ان يجري ريمون خلال زيارته محادثات مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، ونائبه عبد الحليم خدام. كما سيدشن المركز الثقافي الفرنسي الذي افتتح في تشرين الثاني الماضي.

حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية تدعو قوى المعارضة الى المصالحة الوطنية

● فنوم بنه ـ «تاس» ـ تدعو حكومة كمبوتشيا الشعبية الى المصالحة الوطنية ازاء الوضع السياسي الحالي الذي طرأت عليه تغييرات ايجابية تتيح امكانية الخروج من الطريق المسدود الذي دخلته منذ (٨) سنوات قضايا كمبوتشيا وجنوب شرق آسيا. جاء ذلك في بيان أصدرته حكومة جمهورية كمبوتشيا الشعبية، أمس.

واضاف البيان ان كمبوتشيا، التي تتبع سياسة المصالحة الوطنية، مستعدة للقاء مع الامير نورودوم سيهانوك وكذلك مع قادة الكتل المعارضة الاخرى لاجراء مباحثات حول تسوية القضية الكمبوتشية بالوسائل السلمية والسعي الى المصالحة الوطنية. وان كمبوتشيا مستعدة لمنح الامير سيهانوك منصباً رفيعاً في هيئات قيادة الدولة ينسجم مع قسطه في قضية السلام والمصالحة الوطنية واستقلال الوطن. وترحب كمبوتشيا بالاشخاص والكتل المعارضة الذين سيعودون للمشاركة في بناء الوطن باستثناء بول بوت واعوانه المقربين.

وورد في البيان ان قوات المتطوعين الفيتناميين سوف تنسحب كلياً من كمبوتشيا في آن واحد مع ايقاف كل اشكال التدخل الخارجي في شؤون كمبوتشيا والكف عن استخدام الاراضي الاجنبية ضد جمهورية كمبوتشيا الشعبية.

وأشير في البيان الى انه بعد انسحاب القوات الفيتنامية سوف تجري انتخابات عامة بحضور مراقبين اجانب وتشكل حكومة ائتلافية لبناء كمبوتشيا مسالمة ومستقلة ودمقراطية ومحايدة وغير منحازة لها علاقات ودية مع الدول المجاورة ودول العالم كافة.

وتدعو كمبوتشيا الى البدء بمفاوضات مباشرة او عبر وسطاء بهدف التوصل الى الاتفاقات على تحويل الحدود الكمبوتشية ـ التايلاندية الى حدود سلام وصداقة.

اما بالنسبة لمشكلة اللاجئين فان كمبوتشيا مستعدة للمفاوضات مع المنظمات الانسانية الدولية والاطراف المعنية حول عودة جميع اللاجئين الكمبوتشيين القاطنين في المخيمات على اراضي تايلاندا طوعا وبصورة منظمة.

وجاء في البيان انه ينبغي عقد مؤتمر دولي بمشاركة الطرفين الكمبوتشيين المتنازعين ومساهمة بلدان الهند الصينية وآسيا والاتحاد السوفييتي والصين والهند وفرنسا والولايات المتحدة وبريطانيا وكذلك الدول الاخرى التي تسهم بقسطها في التسوية السلمية للقضية الكمبوتشية وضمان السلام في جنوب شرق آسيا. ويكمن الغرض من المؤتمر في منح ضمانات لتنفيذ الاتفاقات التي يتم التوصل اليها وضمان الاستقلال الوطني لكمبوتشيا والسلام في جنوب شرق آسيا.

اسماك القرش تفترس ٧٠ لاجئا من الدومينيكان

● الدومينيكان ـ ٧٠ شخصاً على الاقل، من جمهورية الدومينيكان، لقوا مصرعهم لدى انقلاب سفينة كان على متنها (١٧٠) شخصاً في منطقة ملأى بسمك القرش وهي في طريقها الى بورتوريكو.

وقد وقف رجال الانقاذ عاجزين عن تخليص العشرات من الركاب من انياب اسماك القرش الفتاكة.

وذكر مدير الدفاع المدني في الدومينيكان، الذي حضر على متن طائرة هليكوبتر لمراقبة الاحداث المأساوية ان قطيعا من سمك القرش يضم ٤٠ سمكة تزن الواحدة منها ما بين (٢٧٠) و(٣٦٠) كغم كانت تتحرك في المنطقة وتقطع بأنيابها الضحايا وبعض الاخرى تعوم على سطح المياه.

واضاف : ان الضحايا كانوا يلوحون لنا بأيديهم، حتى نهب لمساعدتهم، ولكننا لم نستطع ذلك.

ويذكر شهود عيان ان هنالك من المفقودين من تمكن من النجاة. ويقول احد الناجين، ويدعى ايدي فنطورة ان (١٦٨) شخصا من الدومينيكان حشروا في سفينة قديمة مصنوعة من الخشب ويبلغ طولها ١٩ متراً، لتهريبهم الى بورتوريكو. وكان على السفينة ان تعبر ١٦٠كم في منطقة تعج بأسماك القرش. واضاف ان اغلبية المهاجرين كانوا من النساء. ويقول فنطورة انه قطع مسافة ٥كم في البحر حتى وصل الى الشاطئ» !

وذكرت صحيفة «معريف» التي نقلت النبأ امس الاول، ان ٣٢ شخصاً عوفيوا وهم يعومون في حالة ذهول مرعبة وجرى انتشال (١٣) جثة، وتمكن حوالي (٣٠) شخصا من الوصول الى الشاطئ، ولكن هربوا خوفاً من اعتقالهم.

تعيين سفير سوفييتي جديد في ايران

● موسكو ـ «تاس» ـ عين فلاديمير غوديف (٤٧ عاماً) سفيراً جديداً للاتحاد السوفييتي في ايران خلفاً لـ «فيل بولديريف»، الذي احيل على التقاعد.

وذكرت «تاس» ان غوديف يعمل في السلك الدبلوماسي منذ عام ١٩٦٣ وقد شغل عدداً من المناصب الهامة في الاتحاد السوفييتي وخارجه.

★ اجمل التهاني ★

الى الصديق بيتر حبش ـ النظاراتي العربي الاول في يافا، بافتتاح محله الجديد في يافا، شارع «ييفت» ٣٥. وبالتوفيق.

أعضاء الحزب الشيوعي في العجمي ـ يافا



من غزة يخرج الحلو !

بركان الانتفاضة في قطاع غزة يذكرنا بنشيدنا الأممي، في قولنا: «بركان الشعب لي اتقاد
وهذا آخر انفجار» !

قد لا يكون انفجار يوم امس كافيا لإفهام دهاقنة الاحتلال الاسرائيلي، الذين نفخهم التواطؤ الرجعي العربي (خصوصا المصري) فنسوا ابن ربهم حاططهم، بأنه من الافضل لهم ولنا أن يلحقوا حالهم ويعودوا ادراجهم. ولذلك قد لا يكون «آخر انفجار».

ولكنه، يقينا، بداية النهاية !

ما من عائلة فلسطينية الا اثخنها العدوان الاسرائيلي، في النكبة قبل اربعين عاما وطول الاعوام الاربعين الماضية، بالجراح. اما الفلسطينيون في قطاع غزة فقد تعرضوا لقمع الاحتلال الاسرائيلي، ولمحاولاته في الاذلال والاستهانة بالكرامات الشخصية والقومية، ربما اكثر من اية مجموعة فلسطينية أخرى. نذكر هذه الحقيقة، التي يعرفها دهاقنة الاحتلال الاسرائيلي اكثر من غيرهم، لسبب واحد ووحيد وهو ان نؤكد، امام الدهاقنة انفسهم وأمام العالم وأمام انفسنا، الحقيقة الكبرى التي مفادها ان الاحتلال الاسرائيلي ليس «ابن معيشة». واذا لم يلحق شعب اسرائيل حاله ويلزم دهاقنته بالاسراع في الخروج من قطاع غزة ومن بقية المناطق المحتلة فقد يكون مصير الاحتلال الاسرائيلي اسوأ من مصير دهاقنة فيتنام الجنوبية !

قديما جنى حكام الولايات المتحدة، وحكام البلدان العربية المتواطئون، جناية كبرى على «زملائهم» حكام اسرائيل حين نفخوهم هذه النفخة العدوانية. الاحتلالية حتى توهموا انهم قادرون على النجاح في ما فشل فيه المعتدون الامريكان، مثلا، في الفيتنام..

والآن ! كيف يبدو «حجم» شارون ومن فوقه شمير ؟ ماذا بقي من «حضارة» آرنس و «تفوهات» رابين و «حذلقات» بيرس ؟ قد يستطيع هؤلاء «الأوادم»، بصحافتهم «الحرة»، اخفاء ما جرى ويجري في قطاع غزة عن رأيهم العام. وبذلك سيجنون على شعبهم جناية عظمى جديدة.

ليسمحوا (او لا يسمحوا !!) ان نكشف لهم عن اعمق مشاعرنا ازاء هذه الانتفاضة العارمة، خصوصا في غزة التي كان الدهقان شارون قد توهم انه قصم ظهر شعبها من قبل عشرين عاما وتوهم السادات ومبارك انهم ختموا على مصيره بالشمع الاسرائيلي غير الأحمر:

ان دهاقنة الاحتلال الاسرائيلي صغار، صغار، حتى، في النهاية، لا حول لهم ولا طول !

وماذا سيقول الحكام العرب لشولتس وهم يتأهبون لاستقباله ؟ ماذا نفعته خيانتهم وتواطؤهم واستجداءاتهم ؟

الأمر الذي توهموا انه «بضاعة» ثبت ويثبت انه شعب. وهذا الشعب هو الشعب العربي الفلسطيني ببنيه وبناته !

لقد حدث ما يشبه هذا الأمر في غزة في العام ١٩٥٧ حين تلكأ في غزة المنسحبون الاسرائيليون. ولكنهم سرعان ما اضطروا الى اعادة النظر الى الانسحاب. فسلموا. فهل قرروا، الآن، الا يسلموا ؟!

(«الاتحاد»)

اتساع القطيعة بين قيادة الهستدروت وبين النقابات المهنية

□ مرت ثلاثة شهور على انتهاء مدة اتفاقية الاجور السابقة في القطاع الشعبي، حتى تم في الاسبوع الماضي التوقيع على الاتفاقية الجديدة. والمماطلة المتواصلة التي انتهجتها وزارة المالية وقيادة الهستدروت، معا، انجبت اتفاقية تذكرنا بعظم بلا لحم من كونها اتفاقية عمل من شأنها تحسين شروط الشغيلة. والبلية ان هذه الحقيقة يتعلمها الاجيرون على جلودهم.

عن مدلول الاتفاقية والاسقاطات الخطيرة لجمهور العاملين المشمولة فيها، والاستنتاجات من مجرى المفاوضات تحدثنا مع رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في الهستدروت، بنيامين غونين.

س - نقابات مهنية عديدة ترفض الانضمام والتوقيع على اتفاقية الاجور في القطاع الشعبي. ما هو مدلول هذا الأمر ؟

ج □ السكرتير العام للهستدروت، كيسار، ورئيس قسم النقابات المهنية، هيرفيلد، يصوران الاتفاقية وكأنها انجاز حققت فيه الهستدروت اهدافها. ولكن، في نهاية المطاف: الجبل ولد فأرا. والحقيقة التي اشرت اليها، وهي ان غالبية النقابات المهنية في قطاع الخدمات الشعبية لم توقع عليها - هي اثبات على ذلك. فالهستدروت تعهدت، من طرفها، في الاتفاق الجديد بألا تؤيد وتدعم مطالب اخرى تقوم بها نقابة مهنية او منظمة عمال ايا كانت. ولهذا فالنقابات المهنية في ورطة، اذ ان الاتفاقية بهذه الصيغة تعني ان المنظمة التي لا تنضم الى الاتفاق حتى منتصف تشرين الثاني - لا تحصل حتى على علاوة الغلاء القليلة التي اتفق عليها.

ان قيادة الهستدروت، بتوقيعها على هذا البند في الاتفاقية خلقت قطيعة جدية بين النقابات المهنية والهستدروت بصفتها مركزا للنقابات المهنية. وهذا يهدد وحدتها. ويمكن القول ببساطة ان قيادة الهستدروت تدفع بنقابات مهنية نحو الخارج، ويكفي ان نرى ما يجري مع نقابات المهندسين والهندسيين والمعلمين فوق الابتدائيين. فهل هذا لصالح جمهور العمال الاسرائيليين ؟ لا اعتقد ذلك.

س - نشر ان نائب رئيس قسم التنظيم المهني، افرايم زلوني، من حزب «مبام»، وقع على الاتفاقية باسم تقنيي الرنتغن بدون الحصول على موافقتهم.

ج □ خطوة زلوني لا تغتفر. من الذي عينه ؟ وبأية صلاحية وقع ؟ فهو ليس سكرتير نقابة تقنيي الرنتغن. وهو مسؤول فقط عن الملف في الهستدروت. سمعت بان شغيلة الرنتغن سوف يقدمون شكوى قضائية ضده لأنه وقع على الاتفاقية بدون موافقتهم. وهذا عمل خطير. وعموما فان رجالات «مبام» يتحدثون بلغة مزدوجة. فمن جهة يباركون الاتفاقية ومن جهة ثانية ينتقدونها.

س - هيرفيلد يعرض حقيقة كون علاوة الغلاء متساوية (٧٥ شيكلا) وكأنها «عدالة اجتماعية». ما هو رأيك في ذلك ؟

ج □ ظاهريا، كل شيء على ما يرام. فها هو عامل النظافة والمهندس وآخرون يحصلون على العلاوة نفسها بالشواقل. ولكن برأيي هذا ليس عدلا اجتماعيا. ان هدف النضال هو الحصول على علاوة غلاء مقبولة لجميع العاملين، تعوضهم، على الاقل، عن تآكل الأجور الفعلي، وليست شطارة الاختباء وراء الفقراء والضعفاء، وضرب عمال آخرين يعملون وينتجون، بينما اجورهم بمستوى المعدل أو فوقه. هذا ليس جوابا. نحن نؤيد دفع تعويض خاص للفئات الضعيفة، ويجب ويمكن اعطاؤهم اكثر بكثير مما اعطوهم.

ولكن اذا كان يدور الحديث عن عدالة اجتماعية، فلنأخذ مثلا مصنع «روم كرمل». فالعمال الذين القي بهم للشارع يطلبون الآن من الادارة ٦٠٠ الف شيكل أخرى لإكمال التعويضات التي يستحقونها. لكن شركة «كلال» صاحبة المصنع، التي ربحت ١٢،٣ مليون شيكل في السنة الأخيرة ترفض اعطاءهم حتى اغورة واحدة من ارباحها - فأين قيادة الهستدروت من هذا الغبن الاجتماعي ؟ لماذا لا تقف بكل قوتها الى جانب عمال «روم كرمل» وان تضمن حقا وجود حد ادنى للعدالة الاجتماعية ؟

س - جاء في الاتفاق الجديد ان «الهستدروت» هي التي تحدد كيف تجري توزيع علاوة الغلاء على العاملين. ما هو السيء في هذا ؟

ج □ لقد أدخلوا، هنا، للاتفاقية شيئا جديدا لم يكن موجودا من قبل. فوزير المالية عمل حيلة، حيث قال ممثله لقيادة الهستدروت: نحن نعطيكم مبلغا شاملا يعادل علاوة بنسبة ٥٪ من الاجور (غير صافية) - وأنتم خذوا هذه الاتفاقية ووزعوها كما تريدون. وهذه محاولة شفافة لاثارة الخلاف بين المنظمات المهنية لكن قيادة الهستدروت بلعت الطعم. والنتيجة: اقرار علاوة اجور موحدة تثير ذوي الأجور المتوسطة والعالية الذين ينالون علاوة صغيرة نسبيا.

لقد صدقنا، نحن في كتلة «الجبهة» عندما اثرنا طلب زيادة أجور بنسبة ٢٠٪. وقد اعتمدنا في ذلك على تآكل الأجور الذي جرى منذ بداية «الخطة الاقتصادية» التي وقف على رأسها كل من بيرس وكيسار. حتى ان هيرفيلد اعترف لي في عدد من المناسبات، وان كان بصوت منخفض، بأن الأجور في القطاع الشعبي قد تآكلت بـ ١٥٪ بالمتوسط. والآن، بعد ان حصل على ٥٪ فقط يكتفي هيرفيلد بذلك وبالنسبة اليه فإن الأمر منته.

لقد اخطأت قيادة الهستدروت ايضا في شكل ادارة المفاوضات. فكان على الهستدروت، بصفتها ممثلة العمال، ان تتقدم بمطالب علاوات غلاء لجميع جمهور العاملين. والا تكتفي بما تقترحه وزارة المالية.

س - صحيح ان علاوة الأجور صغيرة، ولكن الاتفاقية تضمن للعاملين انه في حالة حدوث نجاعة في المصنع فسوف يوزع على الشغيلة التوفير الناجم عن نجاعة العمل. وهذا يعني ان هناك نافذة لزيادة أجور أخرى ؟

ج □ هذه نقطة خطيرة جدا. فالحكومة تقول شيئا واضحا: اذا سلمتم برمي ٢٠٪ من العمال، فرضا، الى الشارع - تستطيعون انتم، الباقون، ان تتقاسموا النقود التي تتوفر. لقد حذرت هيرفيلد من امكانية نشوء وضع «تقع فيه لجنة عمال في الفخ، وتصدق أن هذه هي طريق لرفع الأجور، فتوافق على فصل عشرات من العمال. وهذه مصيدة خطرة، اذ ان رفع اجور كهذه سيكون مؤقتا وحتى موجة الفصل اللاحقة.

س - جاء في الاتفاقية بان اسبوع العمل سوف يقلص من ٤٧ ساعة الى ٤٥ ساعة وانه ابتداء من ابريل ٨٨ سيبدأ الانتقال الى ٥ أيام عمل. هل هذا بداية طريق في موضوع تقليص اسبوع العمل ؟

ج □ اولا من المفيد ان نعلم ان تقليص اسبوع العمل الى ٤٥ ساعة يصيب فقط عشرات الآلاف من العاملين في القطاع الشعبي الذين ما زالوا يشتغلون ٤٧ ساعة في الاسبوع. وثانيا، فان العمل بنظام ٥ أيام في الاسبوع لا تعني تقليصها لأنهم سوف يشتغلون ٤٥ ساعة. وثالثا، القضية كلها محاطة بعدد كبير من الشروط (مثل توقيع اتفاقية العمل المقبلة لسنتين ٨٨ - ٨٩)، وهكذا فكل القضية مشكوك في امرها.

ولكن، حتى لو تحقق هذا الانتقال الى ٥ أيام عمل فهذا ليس من انجاز الهستدروت. فقد قيل في الاتفاقية، بوضوح، بان الهستدروت تطالب بتطبيق قرار الحكومة بشأن تقصير اسبوع العمل لخمسة ايام.

ان تقصير اسبوع العمل وعدد ساعات العمل في الاسبوع هو مبدئيا لصالح الاقتصاد. وهذه عملية طبيعية تحققت في قسم كبير من القطاع الشعبي وفي خدمات معينة. وفي دول غربية معينة انتقلوا حتى الى اربع ايام عمل في الاسبوع والى اسبوع عمل من ٣٦ ساعة، ونحن نتخلف عنهم كثيرا. ومطالبتي تجاه الهستدروت هي انه لا يجوز الاكتفاء بتقصير اسبوع العمل في القطاع الشعبي. ويجب الانتقال الى اسبوع من ٥ أيام و ٤٠ ساعة في قطاع العمل كله. وعلى هذا كان يجب ان يجري النضال.

س - وعد هيرفيلد بشكل احتفالي بان التفاوض على الاتفاقية المقبلة سيجري بين كل نقابة مهنية وبين صاحب العمل. أليس في هذا ما يرضي النقابات القوية لأنها في المفاوضات المنفردة ستستطيع، في المستقبل، تحقيق انجازات اكبر ؟

ج □ انا اقول ما يلي: هناك ضرورة لاتفاقية اطار لضمان علاوة اجور لجمهور العاملين كافة. جميعنا يعرف ان هناك منظمات مهنية ليس في مقدورها وحدها الحصول على علاوة أجور. ولهذا توجد النقابة العامة (الهستدروت) ويجب ان تكون هناك اتفاقية اطار شاملة.

وبالاضافة الى اتفاقية الاطار يجب توقيع اتفاقيات فرعية. فلعدم توقيع اتفاقيات فرعية خلال السنوات العشر الاخيرة تضررت كثيرا هيبة النقابات المهنية.

ويتعين على الاتفاقية الفرعية ان ترد على كل المسائل الخاصة، التي لا جواب لها في اتفاقية الاطار. انظر ما الذي يجري في الاتفاقية الجديدة. فباستثناء موضوع الاجور وتقليص اسبوع العمل والمتقاعدين - فلا شيء فيه. لا يوجد اي تعهد لشروط العمل او ساعات العمل او ملابس العمل أو كل تلك البنود التي يجري دائما تجديدها واضافتها في الاتفاقيات. وهناك فروع جديدة يجب اعطاء الجواب على شروط العمل فيها. وفي اعقاب الاتفاقيات الفرعية يجب التوقيع على اتفاقيات في المصانع تستجيب لشروط العمل الخاصة لكل مصنع.

س - هيرفيلد ردد الادعاء بانه لا يتعجل التوقيع على الاتفاقية لأنه كلما طال الوقت يستطيع تحقيق المزيد. هل نجح في ذلك حقا ؟

ج □ كلما احتججنا على المماطلة المتواصلة كان هيرفيلد يعود على الادعاء الذي ذكرته. وما الذي حصل عليه في النهاية ؟ ماذا ربح جمهور العاملين من المماطلة ؟ لا شيء. فلو كان هناك بند واضح في اتفاقيات العمل يلزم اصحاب العمل بدفع العلاوة سلفا (تراجعي) - لقلنا لا بأس. ولكانوا قد عملوا الحساب بأنهم سيضطرون الى دفع ثمن المماطلة. وعلاوة على ذلك، فلم يكف انه لن يعطى علاوة عن الـ ٦ شهور الماضية، انما اضافوا بندا يحدد ان العلاوة الحقيرة المؤلفة من ٧٥ شيكلا لن يدفع عنها علاوة غلاء.

س - اين اختفت علاوة الغلاء، كليا ؟

ج □ في المرة الاخيرة دفعت علاوة غلاء عن راتب شهر اذار. وعندها اقتطع منها ٢،٧٪ - بموافقة الهستدروت. وحتى الآن لم يعيدوا هذه السرقة. ولا يوجد اي تلميح لهذا في اتفاقية الاجور الجديدة. ببساطة يخدعون، ويصورون هذا وكأنه انجاز.

واذا تحدثنا عن الخداع يجب ان نذكر المتقاعدين: فقد اعطوهم، كغيرهم، ٥٪ على الحساب» وهذا في الوقت الذي حددت فيه اللجنة المؤهلة التي تناقش قضيتهم - ان تقاعدهم تآكل بـ ٢٧٪.

وبموجب الاتفاقية الجديدة فان الاجر الاولي في القطاع الشعبي، اعتبارا من اول تشرين الثاني، يكون ٦٦٠ شيكلا. وهي ٤٧٪ فقط من متوسط الأجور في البلاد، التي تقف اليوم على ١٤٠٠ شيكل. وهذا اقل من قرار الهستدروت الذي يحدد الأجر الاولي بـ ٥٠٪ مما هو عليه في البلاد. وأنا لم اتحدث بعد عن مطلبنا وهو ٦٠٪. وهذه القضية لم تثر في اثناء التفاوض.

س - ما هي استنتاجاتك من عملية المفاوضات ونتائجها ؟

ج □ في مجرى شهور المفاوضات جرت اضرابات تحذير هامة: اضراب شغيلة الهستدروت - الموظفين والاضراب ليوم واحد، الذي قام به ٤٥٠ الفا هم شغيلة القطاع الشعبي، اي الاضراب الذي جرى قبل شهرين ونصف. وهذه النضالات حركت الأمور وان لم يكن بالوتيرة المطلوبة.

انني أسف لكون قيادة الهستدروت لم تكن مستعدة للنضال الفعال وحتى منعته. ولا شك عندي في انه بالنضال المشترك لكافة النقابات المهنية في القطاع الشعبي كنا سنحصل على اتفاقية اجور افضل بكثير من تلك التي تم التوقيع عليها.

(عن الشقيقة «زو هديرخ» - ٨٧/١٠/٧)

● عمال مجمّع «آتاه» خرجوا للتظاهر، بعدما أدارت لهم قيادة الهستدروت ظهرها ●

(صورة من الارشيف)

قراءة في كتاب

«المتلاعبون بالعقول»

□ ننشر فيما يلي على حلقتين عرضا لكتاب صدر في الولايات المتحدة الامريكية ويكشف مؤلفه الاستاذ أ. شيللر، المختص في علم الاتصال في جامعة كاليفورنيا عن العلاقة بين شركات انتاج السلاح الامريكية الكبيرة وبين «صناعة العقل» التي تمارسها وتنفذها مجلات امريكية ومؤسسات سينمائية معروفة. وقد ظهر العرض (للكتاب) في مجلة «الثقافة الجديدة» (٨٧/٤)، التي تصدر في اليمن الدمقراطي:

العنوان ليس من عندي، انما هو عنوان كتاب الفه هربرت.أ. شيللر استاذ مادة «وسائل الاتصال» بجامعة كاليفورنيا بسان دييجو.

غاص فيه عميقا جدا في مختلف وسائل «صناعة العقل» التي تتبعها الولايات المتحدة في الداخل وعلى المستوى الدولي.

والحقائق الواردة في هذا الكتاب الهام تكاد تصعق القارئ.. مثل.. «ان مصانع القنابل والمدافع والاسلحة النووية والجرثومية هي نفسها تطبع المجلات الانيقة المصقولة المذهلة بتقنيتها «رابدرزدا يجست» المعروفة عربيا بـ «المختار» و«المجلة القومية للجغرافيا» ومجلة «لايف» و«تايم» و «دليل التلفاز و.. و.. ومدينة الملاهي «والت ديزني» وملحقاتها من برامج تلفزيونية وافلام كرتون ومجلات وكتب».

وهي نفسها - اي المحادات مصانع الدمار - تسيطر على اكبر شركات التلفزة في العالم ووسائل قياس وتوجيه الرأي العام.

يتكون الكتاب من ثمانية فصول ومقدمة، وملحق خاص بالهوامش. ومن اول جملة الى اخر جملة في الكتاب يأخذك مؤلف قدير ومختص بوسائل الاتصال الى مجاهل ما يسمى بـ «ثقافة التجارة وتجارة الثقافة».

يفاجئك في البداية، وهو يناقش ما تحفل به برامج التلفاز من جرائم قتل لا تقل يوميا عن نصف دستة، بقوله: «يخبروننا وهم يهزون اكتافهم بلا مبالاة ان الطبيعة الانسانية تتطلب للاسف، التشديد ١٨ ساعة يوميا من الايذاء والقتل».

هذا القول لا يختلف كثيرا عن محتوى برامج شركات «تصنيع واحتكار وبيع» السلاح العملاقة، التي ترى ان الربح مشروع بمختلف الوسائل. لذا تستخدم مختلف الامكانات العلمية المسخرة لتشكيل العقول، وفق منهاج يجعل الفرد مقتنعا! بان ما يجري لا يعدو كونه كفاحا من اجل الافضل.. لكنه صراع فردي «منافسة» وليس صراعا اجتماعيا. كل تلك الوسائل تعمل من اجل محاولة حذف مسألة الصراع الطبقي من قاموس العقل. واحيانا تستعيض عنها بكلمة «عقبات» للدلالة على الصراع الاجتماعي.

ويبرز المؤلف الترابط الوثيق في مناهج واساليب جمع ومعالجة المعلومات واعادة تصنيعها» واستخدامها بين اجهزة ووسائل الاتصال، وبين الكونسرنات الصناعية العسكرية العملاقة.. فيقول: «فالنظرية الحديثة في «معالجة المعلومات» التي اتاحت ظهور الوسائل التكنيكية المعقدة «اللا يكوسابد» والتي استخدمت ضد الشعب الفيتنامي، طورها ووضعها موضع الاستعمال مجمع صناعي - عسكري موحد».

فالعلاقة الوثيقة بين نظرية التوسع والعدوان الذي مارسته امريكا في فيتنام، وبين الوسائل الاعلامية المختلفة يمكن ملاحظتها من خلال مقالات المجلة الجغرافية عن الحرب الوحشية في فيتنام «خلال الحرب العدوانية على شعب فيتنام نشرت «المجلة الجغرافية» في عام ١٩٦٥ ثلاث مقالات عن فيتنام، ثم مقالة واحدة عام ١٩٦٦، واخرى عام ١٩٦٧، ومقالتين عام ١٩٦٨، ولا شيء بالمرة عام ١٩٦٩ وعام ١٩٧٠. وفي عام ١٩٧١ نشرت المجلة مقالا بعنوان «اراضي وشعوب جنوب شرق اسيا» تحاشت فيه بقدر الامكان الحديث عن الحرب الدائرة» لانها، وبكل بساطة، لم تكسبها، ولم تعد تستطيع هيجان الرأي العام العالمي عامة، والامريكي خاصة، استنكارا لهذه الحرب القذرة.

وهناك مؤسسات عملاقة تمتلك الوسائل القومية الرئيسية للاعلام، وتشارك نقدا ببلايين الدولارات في تنفيذ سياسة الادارة الامريكية. فمثلا: مؤسسات عملاقة مثل (وستنجهاوس وجنرال تاير اندلابر، وآفكو» تعمل جميعا في صنع الاسلحة المضادة للاشخاص..

وتنتج «جنرال اليكتريك» المدافع الالية من طراز فولكان للقوات الجوية.. كما تعاقدت معامل «سي.بي.إس» على تطوير كاشفات الليزر. اذن كيف يمكن الفصل بين «الثقافة والاعلام» المصنع في هذه الشركات العملاقة، وبين سيطرتها التامة - اي هذه الشركات الكبرى - على برامج التسليح وتنفيذها بكل ما تهدد مجمل المستقبل الحضاري للبشرية.

على ان الاكثر مدعاة للدهشة والبشاعة «هي المجلة القومية الجغرافية» كمثل لتسويق الثقافة الجغرافية - السياسية القذرة داخل وخارج الولايات المتحدة.

هذه المجلة مثال للعظمة القديمة للاستعمار، والغطرسة القومية، والعنصرية لاستعادة المجد القديم، لكن بطريقة لا تبعث على الشك مطلقا، وكيف يمكن ان يرقى الشك لمجلة تعنى بشؤون الجغرافيا، بعيدا عن «الايديولوجيا» كما تؤكد المجلة..

يقول المؤلف: «اذا كان هناك موضوع يمكن وصفه بانه «مستقل في القيمة» فان الجغرافيا الطبيعية تبدو مثالا طيبا لذلك. فقوهات البراكين، والصحاري، وانهار الجليد وقاع المحيط، وسلاسل الجبال، لم تشكل في يوم من الايام مادة للجدل او الخلاف الاجتماعي. ولقد استغلت المجلة القومية للجغرافيا هذه النقطة فاصرت منذ البداية على انها صحيفة دورية غير خلافية، تركز على التحقيق الصحفي الدقيق للظواهر الطبيعية. ومع ذلك فان الجغرافيا نفسها «كعلم» لا تصبح موضوعا للاهتمام الا عندما تخلق العوامل الاجتماعية اساسا يقوم عليه مثل هذا الاهتمام..».

وفي هذا المجال فان المجلة تصور العالم كما كان قائما قبل الحرب العالمية الاولى، اي ذلك الكون الواسع الذي تسيطر على ناسه وامكاناته حفنة من الدول الغربية. وهنا تكمن خطورتها في شد العقل الى الماضي «العظيم» للاستعمار وعدم الاشارة - حتى مجرد الاشارة الى ان العالم قد انقلب انقلابا جذريا منذ الحرب العالمية الاولى.

واذا عرفنا ان «المجلة القومية الجغرافية» توزع حوالي (٧،٢) مليون نسخة امكننا تصور المحيط الضخم من القراء الواقعين تحت تأثيرها المباشر.

كتب فولكمان وينتزل، عضو هيئة تحرير المجلة، في مقالة «موزمبيق، ارض الشعب الطيب» يقول: «ورأيت نباتات الصبار واللبلاب نامية داخل الشقوق، وشجرة تين نبتت وازهرت بجوار المذبح الحجري وكانت شواهد وقطع من احواض المصورة المزخرفة باسلوب العصر الباروكي اعتراها التآكل والتفت انها بقايا عصر برتغالي جسور في ارض همجية».

وعندما تتكلم المجلة عن الانسان في آسيا وافريقيا فانها تستخدم الفاظا تدل على بدائية «همجية» السكان مثل «يتسلقون»، «بدائيون»، «لا يتطورون» «غير قابلين للتغيير».. وهكذا دواليك.

ولا تتعامل المجلة بعنصرية مع سكان البلدان النامية انما تمارس عنصريتها داخل امريكا نفسها. يقول المؤلف: «لا تجد اي مقالة حول اي ولاية من ولايات الجانب الشرقي طوال الخمسين عاما الماضية، تتحدث، على سبيل المثال، عن التمييز العنصري، او عن سوء التغذية، او جماعة الكوكلوكس كلان (الارهابية)، او الاعدام دون محاكمة، او حركات الاعتصام، وانتهاك الحقوق الشخصية» لم تذكر اي زنجي بكلمة واحدة، ولم تنشر صورة فوتوغرافية واحدة لزنجي مما يعكس جوهرها العنصري القذر.

وحتى الانشطة التي هي بعيدة تماما عن الطابع العسكري، مثل اجتياز منحنى النهر، يضفي عليها طابع وطني عندما يتم استعراض العلم الذي يعلو الطوف بصورة ملفتة على الغلاف الامامي للمجلة كتعبير عن المجد والعظمة ونفث سموم التعصب في اذهان الناس.

ويصل استهتار المجلة بمسألة غاية في الاهمية مثل مسألة السلام الى اقصى حد. فتوصف كمية الصواريخ من طراز بولاريس التي حصل عليها الاسطول عام ١٩٦٥، والتي بلغ عددها ٦٥٦ صاروخا بانها «٦٥٦ حجة مقنعة من اجل السلام»..

ويورد المؤلف شهادة احد الباحثين في عام ١٩٧٠، الذي كتب يقول: «ان القارئ الذي لا يقرأ سوى المجلة الجغرافية ستتكون لديه نفس وجهة النظر التي كونتها ماري انطوانيت من شقتها في فرساي».

ونظرة ماري انطوانيت الى العالم، كما تتجلى من خلال المجلة الجغرافية، هي نوع من الاستعداد، او التأهب للعصر النووي.

ومن مجلة «دليل التلفاز» والمجلة القومية الجغرافية» ينقلنا الكاتب الى اجواء شركة والت ديزني المتحدة للانتاج الفني.. او كما يطلقون عليها، للتسلية، التسلية «البحتة» مع ان اهدافها في الصراع الايديولوجي لا يقل تأثيرا - ان لم يفق - مختلف اجهزة الاتصال ذات العلاقة الوثيقة بهذا الصراع.

ففي عام ١٩٧٢، اكدت مجلة «فورشيون» ما كان محل شك لفترة طويلة، ان امبراطورية التسلية التي اقامها والت ديزني تعد واحدة من اكبر المشاريع الصناعية في امريكا، اذ احتلت المرتبة الـ «٢٠٥» في قائمة اكبر الشركات في امريكا كلها، بحجم مبيعات تجاوز ١٧٥ مليون دولار.

وقد بلغ العمل، تحت اشراف والت ديزني، درجة من الرواج غير معقولة. وكتب ريتشارد سكيكل، كاتب سير القصص البطولية لديزني، يقول: حتى عام ١٩٦٦، قدر عدد مشاهدي افلام ديزني في مختلف انحاء العالم بحوالي ٢٤٠ مليون شخص، كما شاهد مائة مليون انسان عرضا من عروض ديزني كل اسبوع، وقرأ ٨٠٠ مليون انسانا كتابا، او مجلة لديزني، واستمع ٥٠ مليونا (الى) او رقصوا على موسيقى او تسجيلات لديزني. كذلك اشترى ٨٠ مليون انسان بضائع مجازة من ديزني، وقرأ ١٥٠ مليون شخص مسلسلة كوميدية لديزني، وفضلا عن ذلك فقد شاهد ٨٠ مليون فرد افلام ديزني التعليمية في المدارس والكنائس واماكن العمل..».

والواقع كما يقول شيللر، ان والت ديزني ليس مجرد ظاهرة اهلية في حقل التسلية فمنتجات الشركة تزخر بها قنوات الاتصال على مستوى العالم، ولقد جاوزت العائدات الاجمالية لها ١٧٥،٦ مليون دولار.

ان افضل طريقة لفهم والت ديزني ومنتجاته والرسالة التي يريد تبليغها، يتطلب ان نتبنى اسلوبا يقوم على التحليل النسقي لانتاج شركة ديزني، تماما مثلما تتبنى ديزني اسلوب التنسيق «المبرمج» في بيع منتجاتها بوصفه اسلوبا مربحا اي ان ننظر الى جهاز ديزني بوصفه كيانا واحدا وان ندرس ايا من منتجاته بوصفه عنصرا داخل كل واحد له سمات مميزة عامة. وبهذه الطريقة في التناول تصبح الرسالة هي العامل المسيطر، بينما تبدو الوسائل الاعلامية التي تحملها ثانوية، وعلينا ان لا ننسى ان التكرار، والدعم الاعلامي الشامل يمثلان عوامل جوهرية في نشر الرسالة. وعلى ضوء هذا فان قراءة الرسالة التي ينقلها الفيلم، وشريط الموسيقى، والكتاب الهزلي، في السينما، والقصة، والمقطوعات الموسيقية، في الاماكن المفتوحة، وفي سيناريوهات الضواحي، على النحو التالي: «شاهد عالما ليس فيه صراع اجتماعي. ويمكن شرح هذه الجملة الضبابية بكلمات اخرى «ان هناك قدرا كبيرا من العنف، وهناك بعض «الرجال الاشرار» الا انهم افراد، وليسوا بممثلين لتقسيمات اجتماعية ذات اهمية. ان العالم مكان مليء بالسعادة، والطبقة المتوسطة الامريكية تعيش العالم وهي في احسن حالاتها».

ويتم نقل الرسالة من خلال مناظر طبيعية، وتفضل الناظر التي تجسد ذلك المزج السينمائي الساحر بين الاطفال، والحيوانات، والطبيعة. تلك الفئات التي تنفي او تحجم، في حالة الاطفال، علاقات الصراع الاجتماعي. ويتحقق ذلك من خلال امكانات فنية شديدة البراعة سواء في التصوير الفوتوغرافي او هندسة المناظر والبناء فضلا عن التركيز المدقق على ان تبدو كل تفاصيل ما يجرى تقديمه مشابهة تماما للحقيقة.

ويتوصل المؤلف الى خلاصة هامة تبين ابعاد النشاط الحقيقي لهذه الوسائل الجهنمية «والساخرة».

يقول شيللر «ومن المستبعد تماما ان تستوعب مجلتان قوميتان، ومجمع للشركات يعمل في حقل التسلية والملاهي العالم الاعلامي للولايات المتحدة. ومع ذلك فهي تمثل الاتجاهات الرئيسية للانتاج الاعلامي - الثقافي الراهن، والتقنيات الاساسية المستخدمة فيه. ولقد اصبح الدور الذي تزعمه لنفسها بوصفها اداة لنشر اعلامي ترفيهي او محايد احدى السمات المميزة للتدفق الاعلامي في امريكا. اي القناة الاعلامية المتخصصة المعنية كلية بعنصر واحد من عناصر الوجود الاجتماعي مثل الرحلات الرياضية، الكوميديا، الاخبار، الدراما، او اي عنصر اخر.

● عرض - عبد الرتيب مقبل ●

اعلان خصوم

الى حسين احمد حمدان عيسى - من كفرقاسم
ومجهول محل الاقامة

ليكن معلوما لديك ان زوجتك خديجة محمد حمدان عيسى من كفرقاسم قد تقدمت لهذه المحكمة بدعوى نفقة تسجلت تحت رقم ٨٧/٣٩٠، وتعين يوم ١٩٨٧/١٠/١٧، الساعة الثامنة والنصف صباحا، موعدا للنظر فيها.

عليك المثول في المحكمة في اليوم والتاريخ المذكورين.

اذا تخلفت عن الحضور سيصدر قرار في هذه القضية بحقك بصورة غيابية.

تحريرا ١٩٨٧/١٠/٨

سكرتير محكمة المنطقة الوسطى في الطيبة

بيان من ادارة مجلس عيلبون المحلي

● نشرت «الصنارة» على دفعتين ثلاث مقالات دأب فيها كاتبوها، المعروف منهم والنكرة، على التهجم على كلية الجليل المسيحية، بإدارتها ومعلميها، ونعتتهم بالخروج على الصواب ومنع حرية التعبير والفكر والطرح عن فئة من الطلاب وغير ذلك من الاتهامات.

بودنا ان نؤكد بما لا يقبل الشك، على الدور البارز والرائد لكلية الجليل المسيحية كمؤسسة علمية وثقافية خرّجت خلال ٢٠ سنة المئات من الطلاب الناجحين الذين اكملوا ويكملون دراساتهم الجامعية وتعمل على ترسيخ ونشر الثقافة الوطنية بين اجيال شبابنا منذ تأسيسها.

لقد اثار فينا مشاعر الاستغراب ذلك التناقض في النقد الموجه لادارة المدرسة خصوصا اننا على قناعة ومعرفة بأجواء الثقة المتبادلة بين الطلاب والادارة والهيئة التدريسية وحرية الطلاب في النقاش وابداء الرأي واعتناق المذاهب والمبادئ كافة؛ الديني منها والسياسي، العلمي والاجتماعي.

اننا على ثقة ان ادارة كلية الجليل المسيحية حريصة ومتمسكة بخطها ونهجها ابدا. وربما هذا التمسك والحرص هو بالذات ما اثار حفيظة محترفي «الديماغوغية» في تمثيل الثأر واعمدة الصحف والفكر والطروحات.

وفي الوقت الذي تناضل السلطات المحلية والمدارس العربية ضد سياسة التمييز الرسمية ومن أجل سد النقص في الغرف الدراسية وتجهيز المدارس وضد تقليص الحصص والملاكات وغير ذلك، وجد أصحاب المقالات المذكورة متسعا من الوقت والورق في «صحافتهم» لا لدمغ سياسة التمييز والتقليصات، بل لاختلاق الاكاذيب والتوعد وحرف النضال الى متاهات القيل والقال.

لقد عهدنا ادارة الكلية وهيئتها التدريسية على تربية ابنائنا وبناتنا وصقلهم علميا وثقافيا فكيف بنا لا نثق بهم على امور تنظيمية وداخلية محضة كانتخابات لجان صفوف ومجلس طلاب. اننا نشد على ايدي المسؤولين في المدرسة وهيئتها التدريسية ونؤكد لهم ثقتنا وتقديرنا العالي لنزاهتهم واخلاصهم، ويكفيهم ما يكنه لهم طلاب وخريجو الكلية واولياء امورهم من الاحترام والتقدير.

ادارة مجلس محلي عيلبون

تهانينا القلبية

الى الرفيقين العزيزين يوسف الشيخ سليمان وأمال صفية بمناسبة الخطوبة. الف مبروك وعالعقبى للفرحة التامة.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

تهانينا الحارة

الى الرفيق العزيز غسان حبيب وزوجته بالمولودة الجديدة «لبنى» والف مبروك.
أعضاء الحزب والشبيبة - الناصرة

الاتحاد
■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي ■
■ مكاتب التحرير الرئيسية - حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف ٥١١٢٩٦ فاكسميليا ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠
■ قسم الاعلانات في مكاتب التحرير: هاتف وفاكسميليا: ٥١٤٠٥٣
■ ادارة، اشتراكات وتوزيع - حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠، هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة، شارع عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الأول. هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧
■ مكتب عكا - ساحة فرحي، عكا القديمة، هاتف ٠٤/٩١٢٤٣١
■ مكتب أم الفحم - ساحة الميدان، أم الفحم. هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة - هاتف: ٠٥/٢٦١٣٨٦
■ مكتب الطوف - عرابة - هاتف: ٠٦/٧٨٤١٥١
المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا هاتف ٠٤/٦٧١٤٥٧

"الاتحاد" قبل ربع قرن

ابو سنان تطالب بتنفيذ المرسوم الذي جمده المسؤولون

□ ابو سنان ـ وزعت كتلة ابو سنان الدمقراطية، يوم الجمعة الماضي، منشوراً على سكان القرية، تشرح فيه حاجة القرية الى اقامة مجلس محلي يحترم مصالحها، فقد مرت السنوات والقرية محرومة من هذا المجلس، على الرغم من ان وزارة الداخلية قد اصدرت مرسوماً يقضي باقامة هذا المجلس.

والواقع ان المسؤولين فيها جمدوا هذا المرسوم ولم ينفذوه. وجاء في المنشور: «لقد طالب سكان قريتنا الحكومة مراراً وتكراراً باقامة هذا المجلس لشدة حاجتهم اليه. لكن هذا الطلب العادل لم يلب، على الرغم من ان مصالح القرية مهملة، فالطريق بحاجة الى التعبيد والنظافة، والمدرسة بحاجة الى تأمين غرف كافية لها واقامة بناية خاصة بها، يضاف الى ضرورة تأمين مصالح فلاحي القرية ورخص البناء وغيرها».

واستطرد المنشور: من الواضح ان اوساطاً حكومية معينة تحاول اثارة المنافسات الشخصية والعائلية، لتواصل عرقلة وتأخير اقامة المجلس المحلي، متذرعة بالحجة الكاذبة «ان اهالي القرية غير متفقين فيما بينهم على اقامته».

وقالت الكتلة الدمقراطية في المنشور أيضاً: «ان كتلتنا التي تشكلت للدفاع عن مصالح قريتنا وجماهيرنا الكادحة، تتوجه الى كافة السكان داعية اياهم لتوحيد صفوفهم وتشديد كفاحهم، مطالبين الحكومة بالحاح باقامة مجلس محلي لقريتنا حالاً. فوحدة جماهير القرية وكفاحها هما الضمان للقضاء على كل خلاف شخصي لارغام المسؤولين على اقامة مجلس محلي، وان نبذ الخلافات والمنافسات الشخصية وتوحيد كافة الجهود هي طريق النجاح».

(«الاتحاد» ١٩٦٢/١٠/٥)

فرار رئيس عصابة عالمية لتهريب المخدرات من السجن

● بون ـ «كونا» ـ ذكر هنا يوم (١٠/٧) ان السلطات الالمانية الغربية قلقة من جراء فرار رئيس عصابة تهريب المخدرات الالماني الغربي نيكولاوس كراستني من السجن في لندن حيث كان محتجزاً بعد ضبط كميات كبيرة من المخدرات في منزله.

وقد أبلغت السلطات البريطانية دائرة الجنايات الاتحادية في مدينة فيسبادين الالمانية الغربية بأن كراستني قد نشر قضبان زنزانته وتمكن من الفرار في الساعات المبكرة من صباح الثلاثاء الماضي مفتتحاً صفحة جديدة في سجل علاقاته المشحونة بالتوتر مع الدوائر الأمنية.

وقد ترعرع نيكولاوس في عالم الجنايات الصغيرة حتى تمكن، عندما بلغ الثلاثين عاما وفي عام ١٩٧٣ اثر حادث سطو مسلح في العاصمة البافارية ميونيخ، من غنيمة مليون مارك استغلها في صفقات المخدرات.

ونظراً لارتقائه الى تاجر جملة عمد الى اجراء عدة عمليات في وجهه لتغيير منظره كي يصبح بمأمن من اعين رجال التعقيبات.

وكانت شرطة لندن قد ضبطت في ١٩ يونيو الماضي في شقته الفاخرة في العاصمة البريطانية لندن ٧٥٠ كيلوغراماً من الكوكائين المهرب من كولومبيا تبلغ قيمتها تسعة ملايين جنيه استرليني. وقد القي القبض عليه وقدم الى قاضي التحقيق وظل محتجزاً حتى يوم الثلاثاء الماضي بانتظار تقديمه للمحاكمة.

وكانت دائرة مكافحة المخدرات في المانيا الغربية قد افلحت مؤخراً في مطار فرانكفورت في القبض على عصابة كاملة لتهريب الكوكائين من امريكا الجنوبية الى المانيا الغربية التي اصبحت سوقاً كبيراً للكوكائين بصورة خاصة.

واعلن هنا رسمياً ان المسؤولين يتتبعون بقلق ظاهرة التحول من الهيروين الى الكوكائين والمخدرات المستحضرة كيماوياً.

وقد بلغ عدد ضحايا الادمان على المخدرات في المانيا الغربية حتى اغسطس الماضي ٢٣٤ حادث وفاة أي بزيادة ٣٣ في المائة عن نفس الفترة من العام الماضي.

ومع ان السلطات المختصة تحقق المزيد من الانتصارات على المهربين الا ان اساليب العصابات تتسم بالدهاء والخبث الشديدين. وأعلنت دائرة الجنايات المركزية ان تجار الجملة يجرون بحوثاً على الاسواق على غرار المؤسسات التجارية الكبرى.

ومن الاساليب المتبعة في تهريب الكوكائين الى المانيا الغربية قيام «المراسلين» بابتلاع كميات مغلقة باحكام في اكياس صغيرة من البلاستيك واستخراجها فيما بعد.

الا ان هناك اساليب كثيرة اخرى. ولا يتورع المهربون عن استغلال النساء الحوامل والأطفال لتهريب السموم الى المدمنين.

راقصة سوفييتية ـ مديرة فنية لمسرح الباليه الوطني الاسباني



● نشرت اكبر وكالات الانباء العالمية خبراً كمفاجأة مثيرة: «ان راقصة الباليه السوفييتية البارزة مايا بليسيتسكايا، الحائزة على لقب بطل العمل الاشتراكي وجائزة لينين وفنانة الشعب للاتحاد السوفييتي، ستترأس مسرح الباليه الوطني الاسباني».

وتعلق مايا بليسيتسكايا: «سأبدأ عملي بوظيفة المديرة الفنية للباليه الوطني اعتباراً من ١ كانون الاول هذا العام، وفي كانون الاول سأرقص في باليه «طائرة النورس» على خشبة مسرح «البلشوي». وكان قد تم الاشتراط عند توقيع العقد بأنني سأسافر الى موسكو للاشتراك في عروض الباليه. وبهذا الشرط اعطيت موافقتي على العمل في مدريد. وسوف نقوم الآن مع مجموعة من فناني مسرح «البلشوي» بجولة فنية في اسبانيا والبرتغال. ويتكون برنامج عروضنا من باليهات «جيزيل» و «شوبانيانا» و «كارمين ـ سويتا» و «طائر النورس» و «السيدة والكلب» وبرنامجين لعروض الحفلات الفنية، حيث سأؤدي فيها رقصة: «البجعة» موسيقى سان سانس ورقصة «هلاك الوردة» موسيقى ماليره.

وتظهر مايا بليسيتسكايا في الصورة (الى يسار) وهي تقدم رقصة «البجعة» موسيقى سان سانس.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

قصص عن لينين

● بقلم: الكسندر كونونوف ●

● في عام ١٩١٧ انتصرت في روسيا بقيادة فلاديمير ايليتش اوليانوف (١٨٧٠ ـ ١٩٢٤) وهو الثوري الروسي العظيم الذي دخل التاريخ باسمه المعروف لينين، انتصرت ثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى، حيث اطيح بسلطة الرأسماليين والاقطاعيين واقيمت دولة جديدة، دولة السوفييتات، التي ضمنت جميع مقاليد الحكم في ايدي العمال والفلاحين.

وتحتفل شعوب الاتحاد السوفييتي ومعها جميع الشعوب والقوى التقدمية المحبة للسلام والعدالة والمساواة واخوة الشعوب والاشتراكية في العالم، في هذه الايام، بالذكرى السبعين لانتصار هذه الثورة المجيدة.

وبهذه المناسبة ننشر على هذه الصفحة، تباعاً، القصص القصيرة المعبرة والشيقة التي كتبها الكاتب الروسي الكسندر كونونوف عن ف.إ. لينين وقام بترجمتها الى اللغة العربية برهان الخطيب وأصدرتها دار «رادوغا» في موسكو في العام ١٩٨٤.

على ضفاف نهر شوش

تقع قرية شوشينسكويه على ضفاف نهر شوش في سيبيريا الى الشرق من الاتحاد السوفييتي، فاسمها لم يسمع به في الازمان القديمة الا قلائل: كانت غائصة في ملء الغابات والمستنقعات، بعيدة عن سكة الحديد، وفي منتأى عن المدن الكبيرة، حتى ان الرسائل نادراً ما كانت تصل اليها.

وكان هنالك فلاح فقير يدعى سوسيباتيتش يعيش عند حافة قرية شوشينسكويه تماماً، له قريب فتى اسمه اليكسي، كان سوسيباتيتش يدعوه ليوشا.

غالبا ما كان سوسيباتيتش يخرج الى الصيد سعياً وراء البط والارانب، عازفاً عن اصطحاب ليوشا معه، لصغر سنه.

وفي احدى المرات انخرط ليوشا في البكاء لعدم اصطحابه الى الصيد. والانكى ان سوسيباتيتش كان قد اعد نفسه طويلاً في هذه المرة لطلعة صيد، وفيما كان متمهلاً متلبثاً، في انتظار احد ما كما يبدو، كان ليوشا يقف الى جانبه باكياً، كارهاً سوسيباتيتش في تلك الدقيقة الى درجة لم يكن معها حتى راغبا بالنظر اليه. فكان يوجه بصره الى الشارع، حيث كانت ازاهير الاقحوان متفتحة، واسراب الوز لاهية ـ لقد كان ذلك الشارع القروي هادئاً، فيما لاح فيه للعيان، بوضوح تام، رجل في سترة مدنية سوداء، يحمل بندقية عبر كتفه. كان الرجل يسير بسرعة، حاثاً خطاه، لملاقاة سوسيباتيتش كما يبدو.

ضغط ليوشا راحتيه الى عينيه كي يمنع تدفق الدمع منها بغزارة، وعندما كشف عن وجهه طفق يبكي بعنفوان اشد، فقد اشار سوسيباتيتش اليه، مخاطباً الرجل ذا السترة المدنية، ضاحكاً:

ـ انظر يا ايليتش، اي مصاب لصاحبي! يريدون اخذه الى الصيد.

الا ان الرجل الذي دعي ايليتش نظر بجد الى الصبي.

فكف سوسيباتيتش آنذاك عن الضحك، وقال:

ـ ما العمل؟ الحظ ليس الى جانبه.

سأل ايليتش، مواصلا النظر الى ليوشا:

ـ الحظ!

...

الاحراش. فخطف ايليتش البندقية عن كتفه في لمح البصر وسددها الى هدفه. فتردد صدى الاطلاق كالحاً منتشراً في كل ارجاء الغاب.

خفض ايليتش البندقية وقال شاعراً بذنب:

ـ ها قد افلت الزمام... نفسي لا ادري، كيف اطلقت النار...

أما ليوشا فقد جرى الى امام مغموراً بالفرح، وسرعان ما عثر بين الاحراش على دراج مصاب.

ثم بدأ الصيد بعد ذلك بشكله الحقيقي.

وعند اقتراب المساء حمل كل من الصيادين ثلاثة طيور، بينما جر ليوشا ذلك الطير الذي اصابه ايليتش قبل غيرها في اليد.

كانت قد تقضبت اطناب الشمس عندما خرجوا من الغاب، فيما العشب في المرج تغطى بقطر الندى، فأصبح على شيء من البرودة، وليس الا السبيل المطروق كان دافئاً بما امتصه في اثناء

...

تعب من العمل، الى نهر شوش للتزحلق على زلاجة. كانت الزلاجة بالنسبة الى قرية شوشينسكويه في ذلك الوقت بدعة جديدة. وفيما راح الاولاد ينظرون ويطيلون النظر الى ايليتش، راحوا يصنعون بأنفسهم ولأنفسهم زلاجات من الخشب، واما سكتاها فقد كانوا يجلعونها من الحديد.

وما ان مرت فترة قصيرة حتى صنع سوسيباتيتش بدوره زلاجة الخشب لليوشا.

تناول ليوشا في الحال الزلاجة وجرى بها الى النهر الجامد. مد بصره فاذا الجليد قد تجمع اكواما هنالك، وعلى الضفاف وقف ابناء القرية لا يعلمون ما العمل؛ اذ لم يكن ثمة مجال للتزحلق.

وهنا رأى ليوشا ايليتش قادماً الى النهر بمشيته السريعة، ففكر ليوشا: «لسوف يسأل ايليتش الان: «مرة اخرى يخون الحظ؟» ولكن ايليتش اقترب، نظر الى الثلج، الى الاولاد، ثم قال بمرح:

ـ ماذا لو اعددنا لنا ساحة حقيقية للتزلج؟

وراح يُري الاولاد كيف يُفعل ذلك.

فطفق الاولاد يعالجون الامر؛ راحوا يزيحون الثلج، وسرعان ما ارتفعت الجدران البيض حول الساحة المفترضة، اما الجليد وسطها فقد ازاحه الاولاد بالمكانس.

ثم ذهبوا الى الغاب وجاءوا بأغصان شوح، فزينوا بها جدران الثلج.

وعندما اضحت الساحة معدة، بدأ ايليتش يعلّم أصغر الصغار التزلج كي لا يكسروا انوفهم، وكان ليوشا اصغر الاولاد، ولهذا فقد علمه ايليتش فترة اطول من غيره؛ وراحا ينسابان على الزلاجتين واحدهما يمسك بيد الآخر.

مر العديد من الاعوام منذ ذلك الحين، فيما اصبحت قرية شوشينسكويه معروفة، خارج حدود الاتحاد السوفييتي. فالكثيرون الآن يعلمون ان فلاديمير ايليتش لينين كان منفياً عام ١٨٩٧ الى هذه القرية من قبل السلطات القيصرية لتأسيسه في بطرسبورغ* «اتحاد النضال من اجل تحرير الطبقة العاملة». ولقد قضى فلاديمير ايليتش اعواماً ثلاثة طوال بمنفاه البعيد في اشد اصقاع سيبيريا نأياً.

اما الآن فمن الصعب معرفة قرية شوشينسكويه!

فأبناء شوشينسكويه الذين تزلجوا يوماً على زلاجات خشبية قد كبروا منذ زمن بعيد. والان هنالك صغار جدد يتزلجون في قريتهم على نهر شوش، غير ان زلاجاتهم حقيقية، ومن فولاذ جيد.

وصل في احد الأشتية الى قرية شوشينسكويه عامل كان قد نشأ وترعرع في هذه القرية، اما الأونة فهو يعيش في المدينة، يعمل في مصنع، وليس الا عائلته تعيش في القرية.

وها قد اخذ قسطا من الراحة، تناول الزلاجة ومضى بصحبة ابنه للتزلج على نهر شوش. وفي الطريق اقترح الاب على ابنه:

ـ هيا لنتسابق!

ـ هيا ـ اجاب الابن فيما هو يفكر: «وما شأن العجوز بالتسابق معي له».

وصلا النهر، اعتليا الزلاجات، ونزلا على الثلج لبدء السباق. واذا بالأب يسبق الابن، فالابن حائر متلبك، ينظر الى ساقي ابيه، ويقول:

ـ بالطبع... ما اطولها عندك يا والدي!

ضحك ابوه:

ـ من يسبق ليس من له ساقان طويلتان بل من له ساقان اسرعان.

ثم راحا يتزلجان ثانية، فالاب يسبق الابن ثانية. فيما قال الاب لابنه وهو يضحك

ـ ما شأنك بالتسابق معي يا ولد! من علمني التزلج لينين لا غيره.

بعد ذلك قص الاب لابنه كيف اعدت اول ساحة للتزلج على نهر شوش، ثم اراه ... الضفة ذلك المكان الذي وقف فيه لينين حين كان منفياً الى ... وظهر منه الى سرب البجع ... الطفيل.

● ... حكومة روسيا القيصرية اكثر من مرة فلاديمير ايليتش بسبب نشاطه ... بعيدة عن ... من البلد، وفي شوشينسكويه قضى فلاديمير ايليتش ثلاثة ... منذ العام ١٨٩٧ الى العام ...

● ... سميت بيتسبرغ قبل عام ١٩٢٤، ... الى ... الخارج ...

تعلم كيف تخلع سنا تؤلم زميلك الفضائي

● موسكو ـ و.ص.ف ـ يبدو انه سيتعين على رواد الفضاء اجادة امور كثيرة من بينها خلع الاسنان.

صرح اناتولي جريجوريفيتش المسؤول عن الشؤون الطبية لرحلات رواد الفضاء لمراسل وكالة «فرانس ـ بريس» الذي قام بزيارة معمل المشكلات الطبية والبيولوجية في موسكو بان «كل رائد فضاء يجب ان يتعلم كيف يخلع سنا تؤلم زميلا له في الفضاء». وقال ان الادوات الطبية في محطة «مير» تتضمن الحد الادنى من المعدات الضرورية مثل مختلف انواع الكماشات وغيرها مما يجعل المرء طبيب اسنان ممتازا في الفضاء.

واوضح جريجوريفيتش انه «حدث مرة واحدة فقط ان تورمت وجنة احد رواد الفضاء وتناول دواء مهدئا اتاح له الصمود الى حين انتهاء الرحلة التي لم تكن مدتها طويلة». واضاف قائلا انه منذ ذلك الحين يخضع رواد الفضاء لفحص دقيق لاسنانهم كما تم طليها بطبقة خاصة من الميناء لحمايتها.

وتتضمن الادوية التي تحملها السفن الفضائية عشرات الانواع من الدواء المضاد للالم والامساك والصداع النصفي والالام الروماتزمية ومضادات حيوية وبعض المعدات الجراحية للاستخدام في حالة الاصابة بجراح. وتم الالمام جيدا بطريقة الاستخدام ولكن من المحظور القيام باي «عمل طبي» على درجة من الاهمية دون الحصول على تصريح من الارض. ويسري نفس الامر على خلع الاسنان.

ويختتم جريجوريفيتش حديثه قائلا ان احدى المشكلات الرئيسية التي تواجه رواد الفضاء الذين يحظون الان بسبعين نوعا مختلفا من الغذاء هي استهلاك الماء «فهم لا يشربون كثيراً ولا يشعرون بالعطش» ولكي نضطرهم لتناول الماء نضيف الملح الى طعامهم.

تلوث المياه يشكل تهديدا للحياة في دول «العالم الثالث»

● نيروبي ـ و.ص.ف ـ جاء في برنامج الامم المتحدة للبيئة ان اربعة من خمسة امراض هي الاكثر انتشارا في دول «العالم الثالث» تسفر عن زهاء ٢٥ الف حالة وفاة يوميا وهي امراض مرتبطة بصورة مباشرة بتلوث المياه اي بسبب الافتقار الى بنية اساسية في مجال الصحة.

وقد افتتحت في نيروبي ندوة نظمها برنامج الامم المتحدة للبيئة بالمشاركة مع معهد التنمية الاقتصادية التابع للبنك الدولي ومن المقرر ان تضم هذه الندوة ممثلي ١٢ دولة من شرقي القارة الافريقية وجنوبيها لكي تبحث حتى يوم ١٦ اكتوبر (تشرين الاول) الحالي مختلف جوانب اسلوب ادارة النظام الاقتصادي الاقليمي.

وسيتناول هذا الاجتماع بحث مسألة المياه الصالحة للشرب وكذلك تدهور البيئة وازالة الغابات. وجاء نقلا عن برنامج الامم المتحدة للبيئة ان عدد سكان القرى الذين تأثروا بالتصحر ارتفع من ٥٧ مليون نسمة خلال سنة ١٩٧٧ الى ١٣٥ مليون في سنة ١٩٨٥.

كما سيبحث خبراء المنظمين وممثلو الاثنتي عشرة دولة السياسات الراهنة وعواقبها على البيئة والاقتصاد بشأن التنمية الريفية والزراعية.

وفي افريقيا لا يتوافر لدى ٧٥٪ من المواطنين منشآت صحية ملائمة. وتلقى معظم المخلفات العضوية ببساطة في المجاري المائية القريبة ومن ثم تصبح من اكثر عوامل التلوث على ظهر كوكب الارض مما يسفر عن خسائر في الارواح. وتصبح المياه الملوثة على هذا النحو ناقلا رئيسيا لفيروسات التيفوئيد والكوليرا ومعظم احوال الاصابة بالاسهال.

فاز بالجائزة الاولى

● الجزائر (العاصمة) ـ و.ص.ف ـ فاز فيلم «ماسينيسا» الجزائري «ملك البربر العظيم» للمخرج رباح العراجي بالجائزة الاولى في اول لقاء دولي يمزج بين الفيلم والاثار انتهى يوم الاحد الماضي في تيبارزه بالقرب من العاصمة الجزائرية.

ولا شك في ان هذا المهرجان سيتحول الى «بينالي تيبازه» ابتداء من العام القادم بناء على رغبة المشتركين فيه بتشجيع من وزارة الثقافة الجزائرية التي ترعى المهرجان.

ومنحت الجائزة الثانية للمخرج البلجيكي باولو فان دن هوف عن فيلمه التلفزيوني الجيد «بناء معبده» الذي يروي كل شيء عن بناء المعابد الاغريقية. اما الجائزة الثالثة فحصل عليها الفرنسي جان بيير ادم عن فيلمه الوثائقي «البناء والحياة في بومبي».

كما عرض فيلم اخر لم يحصل على جائزة هو «تشريح مومياء» اخرجه الفرنسي ميشيل ماري سنة ١٩٨٦ في ليون يروي كيفية اطلاع فريق من حوالي عشرة متخصصين على معلومات جمة بفضل مومياء ترجع الى الفين وخمسمائة عام.

كما اشاد المهرجان بصورة خاصة بالمخرج السويسري بيير بارد مؤلف فيلم عن الاثار والتاريخ القديم منذ عشرين عاما الذي اشار خلال ندوة اعقبت مهرجان الفيلم الى ان التلفزيون يجب ان يكون افضل موجه للفيلم الاثري وانه من الممكن تقديم افلام يقبل عليها الجمهور بميزانية لا تزيد عن الخمسمائة الف فرنك.

واعرب اغلبية المشتركين عن اسفهم لان هذا النوع من الافلام التلفزيونية لا يذاع في اوقات مناسبة واشار الى ان ملكية القطاع الخاص للتلفزيون في اوروبا «تقلل من فرص عرض البرامج الثقافية».

تطعيم نحو مليون ونصف مليون طفل ضد أمراض الأطفال

● الرباط ـ و.ص.ف ـ صرح الطيب بن شيخ، وزير الصحة العامة المغربية، يوم الاربعاء الماضي، بأنه تم تطعيم مليون ونصف مليون طفل تقل اعمارهم عن خمس سنوات في المغرب ايام ٢ و ٣ و ٤ تشرين الأول الجاري ضد امراض الأطفال وذلك في اطار حملة اتاحت كذلك تطعيم أكثر من مليون امرأة في سن الانجاب.

وذكر بن شيخ انه تم تطعيم الـ ١٤٢٥٠٣٥ طفلا ضد امراض السل وشلل الأطفال والدفتيريا والتيتانوس والحصبة كما تم تطعيم ١٣٤٤٤٧١ امرأة ضد التيتانوس في اطار هذه الحملة التي نظمت بالتعاون مع صندوق الأمم المتحدة لرعاية الطفولة (اليونيسف).

معركة الكتاب المصيرية ضد وسائل الاعلام المرئية

● بون ـ «كونا» ـ فتح معرض الكتاب الدولي الـ ٢٩ ابوابه في مدينة فرانكفورت صباح الاربعاء ١٠/٧ للجمهور والمختصين بصناعة الكتاب الوافدين من جميع انحاء العالم.

وكان المعرض الذي يعد أضخم معرض من نوعه في العالم قد افتتح رسميا ليلة الثلاثاء بحضور وزراء الثقافة والتربية وعدد كبير من رجال الفكر والثقافة والادب الالمان والاجانب.

وقد حذر رئيس اتحاد البورصة الالمانية لتجارة الكتاب البروفسور هلموت اينفلير من مخططات الحكومة الرامية الى رفع الضريبة المضافة على القيمة الحالية وهي سبعة في المائة الى ١٠ في المائة بالنسبة الى اسعار الكتب.

وقال ان مثل هذا الاجراء قد يعرقل انتشار القراءة لدى الجمهور الألماني ويوجه ضربة للانتاج الفكري والادبي. وأكد على أهمية الكتاب باعتباره الاداة الاولى والرئيسية المنتشرة للثقافة العامة بين أوساط الشعب.

وأعرب البروفسور اينفلير أيضاً عن قلقه من المنافسة الحادة التي يواجهها الكتاب امام انتشار وسائل الاعلام المرئية كالفيديو والتلفزيون بالكابل.

وحذر أيضاً من التفكير في توسيع البرامج التلفزيونية على كامل فترة النهار والليل كمشروع ما يسمى «بتلفزيون فطور الصباح» الذي يفكر الالمان في ايجاده على الطريقة البريطانية.

ويشارك في معرض هذا العام حوالي ٧١٥٠ مؤسسة نشر وطباعة من ٩٠ دولة وتعرض حتى الثاني عشر من اكتوبر ٣٢٠ الف كتاب من بينها ١٠٠ الف تصدر لأول مرة.

كما تشارك في المعرض أيضاً دور ومؤسسات عديدة للنشر والتوزيع من القطاعين الحكومي والخاص من فلسطين ومصر والمغرب وتونس وليبيا والجزائر والمملكة العربية السعودية ولبنان والسودان.

ومن المنتظر ان يحظى الجناح الفلسطيني في معرض هذا العام أيضا باهتمام بالغ من قبل الزوار والاخصائيين بصناعة الكتاب نظراً لما يعرضه الجناح في كل عام من كتب جديدة مؤلفة باللغات الالمانية والانجليزية والفرنسية فضلاً عن الطابع السياسي والثوري الذي تكتسبه المشاركة الفلسطينية في المعرض.

ويقام الجناح الفلسطيني في معرض هذا العام تحت شعار «الاستيطان الصهيوني في فلسطين».

المجاعة تهدد جزيرة أندونيسية

● جاكارتا ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر رسمي يوم الاثنين الماضي ان ٢٢ الف ساكن في جزيرة تيمور الاندونيسية مهددون بالمجاعة اثر الجفاف الذي يجتاح منذ عامين النصف الغربي من الجزيرة.

وذكرت صحيفة اندونيسية نقلا عن مسؤول محلي ان المجاعة قد تصيب ٧٢ قرية في اقليم بيلو قبل بدء موسم الامطار بسبب عدم وصول الامدادات من الحبوب بعد عامين من الامطار غير المنتظمة.

فشل عملية زراعة قلب صناعي

● مونتريال ـ و.ص.ف ـ علم من مصادر طبية ان رجلا في السادسة والاربعين من عمره اجريت له عملية زرع قلب صناعي (جارفيك ٧) في الاسبوع الماضي توفي يوم الاربعاء الماضي في مونتريال.

وصرح متحدث باسم معهد القلب بمونتريال بأن حالة المريض، الذي لم يتم الكشف عن هويته، تدهورت تدريجيا ولم يتمكن الأطباء من انقاذ حياته.

وجدير بالذكر انه سبق اجراء عملية زرع قلب صناعي (جارفيك ٧) بنجاح لأربعة كنديين وهي تجرى بصفة مؤقتة انتظاراً للعثور على قلب حقيقي صالح. وقد اجريت عمليات الزرع الاربع في المستشفى المدني بأوتاوا.

ظهور ابنة اخرى للمغني الفيس بريسلي

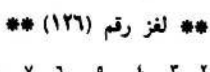
● باريس ـ و.ص.ف ـ يبدو ان ليزا ماري بريسلي وريثة «الملك» الذي رحل منذ عشرة اعوام لم تكن الوحيدة فقد انجب المغني ابنة اخرى ظل وجودها طي الكتمان لمدة ٢٤ عاما وفقا لاعترافات لوسي دي باربان التي نشرت وقائع قصة حبها مع صاحب اغنية «احبيني بحنان».

صدر الكتاب في الولايات المتحدة بعنوان «هل انت وحيد الليلة» وهو نفس عنوان اشهر اغاني بريسلي، كما صدر ايضا في رومانيا وهولندا وايطاليا بينما ترجم عنوان الكتاب في فرنسا الى «الفيس حبي».

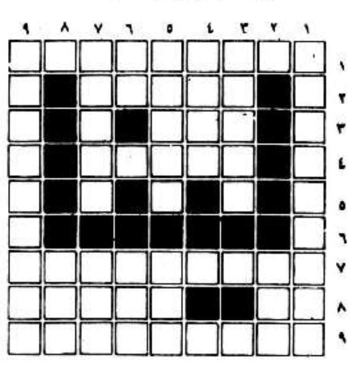
وانهالت الدعوات من جميع البرامج التلفزيونية على لوسي دي باربان التي تعمل في صناعة الازياء في دالاس وابنتها ديزيريه رومان (٢٩ سنة) عارضة الازياء في لوس انجلوس اللتين اجابتا على اسئلة الصحفيين بصورة مهذبة.

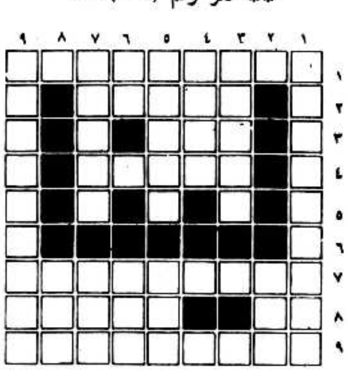
تقول الام «التقيت بالفيس في اثناء تصوير احد اعماله بالتلفزيون وكان لا يزال مبتدئا بينما كنت راقصة في السادسة عشرة من عمري وهو يكبرني بعامين». وبدأت علاقة استمرت حتى وفاة الفيس سنة ١٩٧٧. وكنت حريصة على حماية الاب من الفضيحة ففضلت كتمان امر وجود الطفلة عنه. كما اخفيت الامر ايضا عن ابنتي التي ساورتها الشكوك في نهاية الامر حين اكتشفت ان شهادة ميلادها باسم بريسلي.

وتضيف لوسي دي باربان، وهي ام لستة اطفال، انها كانت تلتقي بالفيس ما بين ثلاث واربع مرات كل سنة حتى يوم وفاته. وحين كان يتصل بها تليفونيا كان يستخدم اسما رمزيا هو اول حرفين من عبارة «ايفر لاستينغ لاف» او الحب الابدي.



** لغز رقم (١٢٦) **





● اعداد: لينا الياس مخولي ـ كفرياسيف ●

● أفقي:
١) شاعر عربي راحل
٢) الاسم الاول لمطربة عربية
٣) من الفنون (معكوسة)
٤) متشابهان + وجع
٥) ....
٦) ....
٧) امير الشعراء + حرف
٨) حرف جر ـ تكاتف
٩) علم مؤنث + من الاطراف + عطش مبعثرة

● عمودي:
١) فاكهة صيفية + الشغيل
٢) وهب (معكوسة)
٣) نعم (بالانجليزية) + ديوان للشاعر سميح القاسم (معكوسة)
٤) حرف نهي + بين اثنين
٥) تركة + مشروب شعبي
٦) ثلثا مطر ـ دعامة
٧) قرية بدوية + حرف جر ـ محل
٨) من النباتات (معكوسة)
٩) آخر + للتعريف + اترك

● حل لغز رقم (١٢٥) ●

● أفقي:
١) الاتحاد
٢) موسكو
٣) رن ـ مهل ـ جث
٤) ماس ـ علو
٥) بين ـ ايار
٦) نلف ـ نلم
٧) ليس ـ تين ـ ي ي
٨) سوريا
٩) استرتها

● عمودي:
١) ارمينيا
٢) نابلس
٣) لم ـ سيف ـ س س
٤) اول ـ توت
٥) تسير ـ وريد
٦) حكم ـ تين
٧) او ـ عام ـ اي
٨) جليلي
٩) لتواتها

جديدة تستعد لمخيم العمل التطوعي الرابع (١٥ ـ ١٠/١٧)

● جديدة ـ من مكتب «الاتحاد» في عكا ـ تستعد جديدة، هذه الايام لاقامة مخيمها التطوعي الرابع. ففي الاسابيع القليلة الماضية بادرت ادارة المجلس المحلي ولجنة العمل التطوعي الى عقد اجتماعات الاحياء لاطلاع المواطنين على سير العمل البلدي وشرح اهمية العمل التطوعي في تطوير القرية، مؤكدة على ضرورة الاستمرار في تنفيذ المشاريع التطوعية في ظل الميزانيات الشحيحة التي تخصصها السلطات «المسؤولة» لمجالسنا المحلية واستمرار هذه السلطات بسياستها التمييزية القائمة على الاضطهاد والاحتلال والتوسع على حساب شعبنا.

وفي ختام هذه الاجتماعات دعي المواطنون الى المشاركة الفعالة في المخيم الرابع الذي سيقام ايام الخميس والجمعة والسبت الموافق ١٥،١٦،١٧/١٠/٨٧.

هذا وقد انتخبت الاحياء لجانها التي باشرت عملها. فعقدت اجتماعها التحضيري الاول في بناية المجلس المحلي، حيث استمعت الى تقرير من اللجنة التحضيرية للعمل التطوعي حول المشاريع التي اقترحها المواطنون في اجتماعات الاحياء. وبعد المداولة تمت جدولة تلك المشاريع على ان تبدأ اللجنة الهندسية بفحص كل مشروع للتخطيط له واستصدار الرخص المطلوبة وتحديد المواد اللازمة وقيمة التكاليف. كما قامت اللجنة العامة بجولة ميدانية زارت خلالها جميع مواقع المشاريع المقترحة وعادت لعقد اجتماعها الثاني. واقرت المشاريع المنوي تنفيذها خلال ايام المخيم ثم توزع الاعضاء على لجان المخيم المختلفة لتأخذ كل لجنة مسؤوليتها الملقاة على عاتقها.

هذا، وعلمنا من رئيس اللجنة الاعلامية للمخيم ان اللجان المختلفة تكثف اجتماعاتها واتصالاتها لوضع اللمسات الاخيرة لهذا المشروع الضخم وان سيارات الشحن بدأت، منذ صباح الجمعة، بنقل المخلوطة والاليات والمواد الاخرى اللازمة للمخيم.

طعنت زوجها الشرطي لانه حاول منعها من الثرثرة بالتلفون

● قامت قيامة الشرطة التي اعتقدت ان هناك عملية «امنية»

● بئر السبع ـ طعنت امرأة في السابعة والعشرين من عمرها (من بئر السبع) زوجها، الشرطي في «حرس الحدود»، يوم الاربعاء الماضي، بسكين مطبخ واصابته اصابة بليغة نقل على اثرها الى المستشفى حيث ما زال يعالج. اما الزوجة، ذات المزاج الحاد، فقد اعتقلت رهن التحقيق.

وتفاصيل الحادث ـ كما اوردتها صحيفة «هآرتس» (١٠/٩) ـ ان نزاعا نشب، صباح يوم الاربعاء، بين الشرطي وزوجته على خلفية فاتورة التلفون التي اثارت حفيظة الزوج لاعتقاده بان زوجته تكثر من الثرثرة في هذا الجهاز. وقام على الفور بقطع الخط، ولكن الزوجة عادت وربطت هذا الخط فعمد الزوج مرة اخرى الى قطعه. وتكررت العملية اكثر من مرة؛ وفي النهاية اقدمت الزوجة على طعن زوجها في بطنه. فخرج مسرعا وهو يتخبط بدمه، ونقلته سيارة عابرة الى مستشفى «سوروكا».

● قامت قيامة الشرطة ●

● وذكرت «هآرتس»، ايضا، ان شرطة بئر السبع استنفرت افرادها فور وصول الخبر عن حادث الطعن. وبدأت الاستعدادات والتحضيرات لعمليات «التمشيط» و«الاعتقال» ضد «المشبوهين»، لان الشرطة ظنت بان الحديث يدور حول عملية «امنية». وقامت القيامة ولم تقعد الا بعد ان وصلت المعلومات بان الحديث يدور عن زوجة طعنت زوجها الشرطي في شجار عائلي.

انجبت وهي في الـ ٥٨ من عمرها !

● زهافا طسوي مع طفلها ● (صورة من و.ص.ف.)

● طبريا ـ ذكرت صحف نهاية الاسبوع ان زهافا طسوي (٥٨ عاماً) التي هاجرت مع زوجها (٦٦ عاماً) من اثيوبيا وسكنان في مركز «الاستيعاب» في طبريا، انجبت بدون اية مشاكل، طفلة في مستشفى «بورياه». وبهذا تعتبر طسوي الوالد الاكبر سناً في البلاد، وربما في العالم.

وشهد مستشفى «بورياه» سابقاً، عملية انجاب امرأة في السابعة والاربعين من العمر. بينما انجبت، في مستشفى العفولة، امرأة وهي في السادسة والخمسين من العمر. اما في القدس فقد انجبت امرأة وهي في الواحدة والخمسين من العمر.

واثارت عملية انجاب امرأة وهي في السابعة والخمسين من العمر، مؤخرا، اهتماماً واسعاً في الدول الاسكندنافية.

وحول هذا الموضوع اجاب البروفيسور دافيد سار، مدير قسم الولادة في مستشفى «شيبا» ورئيس المنظمة العالمية لبحث جيل الانتقال، على اسئلة صحيفة «حداشوت» (الجمعة ١٩٨٧/١٠/٩) :

ـ هل يعتبر انجاب امرأة في الـ ٥٨ من عمرها سناً عالياً ؟

● الانجاب في الـ ٥٨ هو سبق عالمي.

ـ وزوجها ليس صغيراً !

● الرجال بمقدورهم الاخصاب حتى سن الثمانين.

ـ ما هو سبب انعدام المقدرة على الانجاب ؟

● تولد الامرأة مع بضع مئات الاف البويضات. وتنضج كل شهر بويضة واحدة. والى جانب هذا فان بضع بويضات لا تصل الى حالة النضوج. ومع التقدم في السن يقل عدد البويضات.

ـ ما هو سن الانتقال ؟

● بين ٤٤ ـ ٤٦ عاماً. ونادر هو الحمل الطبيعي بعد سن الـ ٤٦. ونظرياً يمكن للامرأة، بعد حصولها على علاج هورموني، ان تنضج بويضة تبرعت بها لها امرأة اخرى.

ـ هل تشجعون الانجاب في سن متأخرة ؟

● من المعروف ان نسبة التعقيدات عند الولادة تزداد مع تقدم السن. لذا يتوجب على كل امرأة تنوي الانجاب وهي في الخامسة والاربعين من العمر ان تبقى تحت الحراسة الطبية.

ـ ما هو عمر اصغر ولود في العالم ؟

● قبل ٢٠ سنة انجبت في البرازيل فتاة وهي في الثامنة من عمرها !

أجمل باقة ورد

الى الرفيقين آمال صفية ويوسف ابو الشيخ بمناسبة الخطوبة. وعقبال الفرحة التامة.

مأمون ومها صفية

باسرة ومعتصم صفية

● أجمل التهاني ●

الى الصديقين نخلة وآنا اشقر والعائلتين بالمولود الجديد «نجيب». الف مبروك.

اعضاء الحزب الشيوعي في العجمي ـ يافا

الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو تدعو الكتل الأخرى لإخراج المجلس من الشلل

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ «ان كتلة الجبهة (في مجلس عمال شفاعمرو) الموحدة وصاحبة البرنامج الواضح هي المؤهلة لقيادة مجلس عمال المدينة، على هدي برنامجها المذكور الذي نشر عشية الانتخابات الاخيرة» ـ هذا ما جاء في رسالة عممتها كتلة الجبهة على جميع اعضاء المجلس من منطلق الحرص على ضرورة تفعيل المجلس المشلول ومن أجل مصلحة عمال المدينة.

وجاء في الرسالة «ان كتلة الجبهة في مجلس عمال شفاعمرو يؤلمها شلل المجلس منذ انتخابه في ٨٥/٥/١٣ وحتى الآن».

وأكدت الرسالة : «ان عدم عقد الاجتماعات بشكل دوري ومنظم يشكل ضرراً بالغاً بمصالح العمال، خصوصاً على خلفية تآمر قيادة الهستدروت القطرية مع الحكومة وارباب العمل لضرب مستوى معيشة العمال مرة اخرى».

واعادت كتلة الجبهة الى الاذهان حقيقة انها توجهت، مراراً وتكراراً، الى المسؤول التنظيمي للهستدروت مطالبة بعقد جلسة لمجلس العمال المنتخب. ولكن هذا المسؤول لم يحرك ساكناً وحاول تجاهل الامر. ومن هنا رأت كتلة الجبهة ان من واجبها تصعيد المعركة من اجل اشفاء المجلس من شلله المزمن، هذا الشلل الذي يخدم سياسة الحكومة في وقت تتقاعس فيه قيادة الهستدروت عن القيام بواجباتها.

واكدت كتلة الجبهة انها على استعداد لاجراء المفاوضات مع جميع الكتل والاعضاء (علماً بأن كتلة المعراخ تعاني من نزاعات وانقسامات بين اعضائها) وذلك من اجل اقامة ائتلاف يخدم مطالب عمال شفاعمرو وحقوقهم العادلة.

وفي ختام الرسالة، التي وقعها نيابة عن كتلة الجبهة رئيسها احمد حمدي، تهيب الكتلة باعضاء المجلس المنتخبين الرد على ما جاء في الرسالة خلال اسبوعين من تسلمها في سبيل اقامة الائتلاف المناسب والضروري.

رئيس الدولة يوضح انه الوحيد المخول بتحديد اي السجناء سيحظون بالعفو

● تل ابيب ـ اوضح رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ، انه الوحيد المخول، حسب القانون، بصلاحية من من السجناء سيحظى بالعفو بمناسبة الذكرى الـ (٤٠) لقيام اسرائيل.

وكان هرتسوغ يتحدث في اجتماع عقد في ديوانه بمبادرته للبحث في موضوع العفو الذي سيصدر بحق سجناء في الذكرى الـ ٤٠ لقيام اسرائيل.

وشارك في الاجتماع وزير القضاء، ابراهام شرير، ووزير الشرطة، حاييم بارليف، والمستشار القضائي للحكومة، يوسف حريش، والمفتش العام للشرطة، دافيد كراوس، ومفوض سلطة السجون، دافيد ميمون، ومدير عام وزارة القضاء، حاييم كلوجمان.

وذكر ان رئيس الدولة بادر الى مثل هذا الاجتماع على ضوء ما نشر في وسائل الاعلام عن نية وزير القضاء اقامة لجنة خاصة للبحث في الاعفاءات المقررة لمناسبة الذكرى الـ ٤٠ لقيام اسرائيل ولتقديم توصياتها بهذا الخصوص الى الرئيس هرتسوغ.

وبين ما قاله الرئيس هرتسوغ انه سوف يدرس منح العفو لعدد محدود من السجناء. وسيفعل ذلك من خلال دراسة كل ملف على حدة.

وتقدر اوساط في وزارة القضاء ان رئيس الدولة سيمنح العفو لـ ٧٠٠ سجين. وكان نشر ان الذكرى الـ ٤٠ لقيام اسرائيل ستستغل للتخفيف من حدة الازدحام في السجون عن طريق منح العفو لأكبر عدد ممكن من السجناء (غير الامنيين طبعاً).

وتحاول اوساط دينية غيبية وسياسية شوفينية استغلال المناسبة لتكثيف ضغطها من اجل العفو عن اعضاء العصابة الارهابية اليهودية.

نثمات

الطلاب والطالبات يهتفون

ومدرسة «صلاح الدين» الاعدادية للبنات ومدرسة الشجاعية للبنين ومدرسة قاسم بن عبد مناف للبنين) بمظاهرة كبيرة طافت الشوارع، مرورا بمركز الشرطة في حي «الشجاعية». وحمل المتظاهرون نعشا وطافوا به في شوارع الحي وهم يرفعون الاعلام الفلسطينية ويهتفون «هلموا هلموا الشهيد مش راح ننسى دمه» و«بالروح، بالدم، نفديك يا شهيد» و«بالروح بالدم نفديك يا فلسطين». واعترضت مسيرة المتظاهرين قوات كبيرة من جيش الاحتلال. وقام الجنود باطلاق النار مباشرة على المتظاهرين، فاصيب العشرات منهم.

اما في شارع «عمر المختار»، الشارع الرئيسي في مدينة غزة، فقد انطلق طلاب وطالبات مدارس الزيتون (الزيتون الاعدادية للطلاب والزيتون الاعدادية للبنات والزيتون الابتدائية للبنين والزيتون الابتدائية للبنات) في مظاهرة جبارة فاغلق الطلاب المتظاهرون شارع عمر المختار امام سيارات الجيش واشتبكوا مع قوات الجيش الموجودة في ميدان فلسطين فاطلق عسكر الاحتلال نيرانه على المتظاهرين فاصيب بعض منهم بجراح ونقل الجرحى الى المستشفى الاهلي بجوار ميدان فلسطين.

وانطلقت، ايضا، مظاهرة ضخمة في الجامعة الاسلامية في غزة فحاصرتها قوات كبيرة من عسكر الاحتلال وهب طلاب المدارس في المنطقة (فلسطين الثانوية وبشير الريس الثانوية واحمد شوقي الثانوية وجميعها للبنات، ومصطفى حافظ الاعدادية للطالبات ومدرسة الزيتون الثانوية للطلاب، وطلاب المدارس الابتدائية).

وانتظموا في مظاهرة كبيرة واتجهوا نحو الجامعة الاسلامية المحاصرة وذلك بهدف رفع الحصار العسكري عن الجامعة والتي كانت بدأت المظاهرات فيها من الساعة الثامنة صباحا. واضرمت النيران بالاطارات واغلقت الشوارع بالحجارة.

وروى شهود عيان ان شارع «٣٠» الموصل للجامعة لم يكن بالامكان دخوله نتيجة لدخان الاطارات المشتعلة والمتاريس. فتوقفت حركة السير بينما واصل التلامذة مظاهرتهم يرفعون الاعلام الفلسطينية ويهتفون بحياة الشهيد.

وعقب ذلك حاولت قوات الاحتلال اقتحام الحرم الجامعي بالسيارات العسكرية فامطرت الطلاب بوابل من الرصاص واصيب عشرات الطلاب.

وروى شهود العيان: ان عساكر الاحتلال منعت سيارات الاسعاف من الوصول الى الجامعة لنقل الجرحى الى المستشفيات فعولج بعض الجرحى في عيادة الجامعة وبعد مضي ساعات سمح لسيارات الاسعاف بنقل بعض الجرحى، الذين بات الخطر يتهدد حياتهم، الى المستشفيات.

وبعد انتشار نبأ اطلاق النار واصابة عشرات المواطنين برصاص الاحتلال هرع الاهالي، من ضواحي غزة كافة، الى مستشفى الشفاء ليتفقدوا احوال جرحاهم. فتحول التجمع الى مظاهرة شعبية اشتبكت بقوات الجيش امام المستشفى فوقعت عدة اصابات اضافية وادخل الجرحى الى المستشفى.

● مخيم جباليا:

قام طلاب مدرسة الفالوجة الثانوية للبنات والفالوجة الثانوية للبنين والمدارس الاعدادية والابتدائية القريبة منها بمظاهرة كبيرة طافت شوارع المخيم تهتف ضد الاحتلال وتطالب بالانتقام من القتلة.

● اغلاق مدرسة خالد بن الوليد

اما في المخيمات الوسطى فجرت مظاهرات كبيرة في البريج والنصيرات اكبرها مظاهرة طلاب مدرسة خالد بن الوليد الثانوية للطلاب والمدارس الاعدادية القريبة منها. قامت سلطات الاحتلال، على الاثر، باصدار امر عسكري باغلاق مدرسة خالد بن الوليد.

● خانيونس:

انطلقت المظاهرات العارمة في مدينة خانيونس منذ ساعات الصباح الباكرة استنكارا لمقتل الشهداء، وتعبيرا عن التضامن مع ذويهم ورفع المتظاهرون الاعلام الفلسطينية وهتفوا بحياة الشهداء.

● رفح:

تواصلت المظاهرات في مدينة رفح، مسقط رأس الشهيد محمد الجمل، لليوم الرابع على التوالي وكانت مظاهرات، امس السبت، كبرى المظاهرات التي شهدتها المدينة احتجاجا على مقتل ابنها البار. وما زالت الاوضاع متوترة في جميع انحاء القطاع وتجوبه دوريات عسكرية راجلة واخرى منقولة تطوف كل مدن ومخيمات القطاع والحياة الاقتصادية ما زالت مشلولة تماما. ويضاعف التوتر حجز جثث الشهداء، ومنع تسليمهم لاسرهم لاجل اجراء مراسيم الدفن.

● القاء زجاجة حارقة على مركز شرطة الشجاعية:

والقيت، ليلة امس الاول، عدة زجاجات حارقة على ساحة مركز شرطة الشجاعية وشوهدت النيران تشتعل في الساحة فقامت قوات من الجيش باطلاق النار في الهواء واغلقت المنطقة حتى ساعات متأخرة من الليل.

● محاصرة «اتحاد النقابات»

قامت قوات كبيرة من الجيش، امس السبت، بمحاصرة مبنى اتحاد النقابات الفلسطينية في غزة ومنعت العمال من دخول مقرهم خوفا من اي تجمع عمالي ولمنع اجراء مسيرة اكاليل كانت ستنطلق من مقر الاتحاد الى بيوت العزاء.

● الاعتقالات:

نفذت قوات الاحتلال حملة اعتقالات واسعة النطاق بين شبان وطلبة القطاع المحتل وشوهد الجنود يسحبون الشبان بمجموعات الى مقر الحكم العسكري (المجلس التشريعي في غزة).

ويشاهد الاهالي ابناءهم وهم تحت الشمس وذلك بعد ان امتلأت غرف الاعتقال.

كاسترو واورتيجا

هو أن يتعرف الناس على فكر تشي جيفارا في انحاء العالم أجمع. ومثلما نقرأ هنا كتبا ونشرات فان من الواجب التعرف على فكر تشي الاقتصادي في المعسكر الاشتراكي».

هذا ويذكر ان جيفارا كان عمل وزيراً للصناعة في كوبا منذ العام ١٩٦١ وحتى العام ١٩٦٥.

● اورتيغا يهدي خطابه الى ذكرى جيفارا ●

وكان الرئيس النيكاراغوي، دانييل اورتيغا، أهدى خطابه أمام الجمعية العمومية للامم المتحدة، يوم الخميس الماضي، الى ذكرى تشي جيفارا رمز الثورة من اجل الحرية. وقال للصحفيين ان تشي جيفارا يظل مثلاً يحتذى. واستطرد قائلاً: «انني اقدر فيه نزاهته وكرم اخلاقه وموقفه ضد الانانية». وقال اورتيغا ان تشي جيفارا كان مستعدا للتضحية بكل شيء في سبيل مصلحة الشعوب.

● تشي جيفارا في سطور ●

وكان تشي جيفارا، وهو من مواليد الارجنتين، حارب مدة سنتين الى جانب الجيش الشعبي الذي أنشأه فيدل كاسترو في كوبا الى ان دخل في العام ١٩٥٩ هافانا منتصرا. وكان عندها في الثلاثين من عمره.

ثم غادر كوبا في سرية تامة الى بوليفيا لتكرار تجربة حرب العصابات هناك في سبيل تحرير الشعب البوليفي من نير الدكتاتورية المدعومة من الولايات المتحدة الامريكية. الا ان مكوثه هناك لم يطل. فبعد (١١) شهراً على بداية مشواره في بوليفيا أصيب ووقع في الاسر. وقتله آسروه بعد يوم على أسره، أي في التاسع من تشرين الاول ـ ١٩٦٧.

وكان تشي جيفارا أصيب، يوم ٦٧/١٠/٨، في صدام مع قوات الطغمة الحاكمة في بوليفيا بوابل من رصاص رشاش. وفي اليوم التالي أطلق الضابط الذي أسره النار عليه في الحجرة فصرعه.

وكان الضابط قد تلقى أمر قتل جيفارا من الجنرال رينيه باريينتوس، الرئيس البوليفي في حينه.

وحاولت عساكر باريينتوس ومسؤولو حكومته ومخابراته التستر على أمر قتل جيفارا بعد أسره فمثلت بجثته وقطعت اطرافه وعرضت في مكتب رئيس المخابرات البوليفية عميل وكالة المخابرات الامريكية، المدعو روبرتو كوينتا نيلا، الذي وضعها في زجاجة مملوءة بالفورملين !

وكان تشي جيفارا يردد، بعد انتصار الثورة الكوبية، باستمرار عبارة «توجد تلال أخرى في العالم بحاجة الى جهودي المتواضعة». وقد تحول جيفارا الى رمز الثورة والتضحية في سبيل القيم والمبادىء الانسانية.

كابليوك عن زيارة اليمن

اي : ركاح. فكلما كنت اذكر اسم اسرائيل كان يسود التوتر. ولكن محدثي كانوا يتريثون فوراً ويقولون بأسلوب موحد، تقريبا : «الحكومة وسياستها المرفوضة شيء والشعب شيء آخر. ركاح هو الممثل الاصدق لمصالح الشعب في اسرائيل ـ انه شقيق في النضال ضد الامبريالية والصهيونية والرجعية».

ويتابع كابليوك فيقول : «في مكاتب الحزب في سيون، المدينة الرئيسية في وادي حضرموت، وتحت صورة لينين، يقول لي السكرتير للقضايا الايديولوجية (الذي يتكلم الالمانية بطلاقة نتيجة دراسته في مدرسة الكوادر الحزبية في روستوك في المانيا الدمقراطية) : «للملك حسين يوجد حليف : شمعون بيرس. فهنيئا لها. اما حليفنا فهو ركاح». في كل انحاء العالم العربي هنالك مكان واحد اخر فقط يمكن الاستماع فيه الى اقوال مديح متحمسة كهذه لركاح : في م.ت.ف.».

ويضيف كابليوك : «السكرتير يسألني ما اذا كنت اعرف المناضل اميل حبيبي، من الكتاب العرب المعروفين. «انه صديقي» ـ اجبت بشيء من التردد. لكنني سرعان ما ادركت ان اسهمي ارتفعت في اعينهم بقدر كبير فأضفت، على الفور ايضا، اسم سميح القاسم، الشاعر الجليلي المشهور في كل ارجاء العالم العربي».

عمليتان جريئتان

وهرعت الى المكان تعزيزات عسكرية للميليشيات استقدمت من ثكنة مرجعيون التابعة لها فيما تمكن رجال المقاومة من الانسحاب الى المناطق المحررة. وذكر المراسل ان الميليشيات طوقت المنطقة ثم داهمت بلدة الطيبة واعتقلت بعض المواطنين بتهمة تسهيل اعمال رجال المقاومة. وهاجم الثوار اللبنانيون الحاجز المشترك للقوات الاسرائيلية والميليشيات اللحدية على جسر الخردلي في القطاع الغربي بالقذائف الصاروخية والاسلحة الرشاشة.

وافاد مراسل «كونا» ان القذائف اشعلت النيران في مهجع عناصر الحاجز الذين ردوا باطلاق نيران غزيرة في شتى الاتجاهات. وحلقت على الفور طوافات حربية اسرائيلية فوق جسر «الخردلي» ومجرى «الليطاني» ومشطت بمدافعها الرشاشة المنطقة.

وفجر رجال المقاومة الوطنية عبوة ناسفة يتم التحكم بها عن بعد بواسطة جهاز «ريموت كونترول»، في اثناء مرور دورية للقوات الاسرائيلية على الطريق الزراعية في منطقة بني حيان، مما ادى الى تدمير سيارة عسكرية. وضربت القوات الاسرائيلية طوقا امنيا في محيط المكان مما حال دون معرفة حجم الاصابات البشرية.

وعلى صعيد آخر افاد قادمون من منطقة ما يسمى بـ «الحزام الامني» ان القوات الاسرائيلية امعنت في حصارها لبلدة «حولا» في القطاع الاوسط والقريبة من الحدود الدولية واقفلت المعبر الذي يربط البلدة بالقرى المجاورة اقفالا نهائيا. وذكر هؤلاء ان اهالي البلدة يسلكون الطرق الزراعية البعيدة للخروج من البلدة والعودة اليها بحاجياتهم من السلع الغذائية.

هالو صباح الخير

■ مع الصحفي دان بيرون، رئيس رابطة الصحفيين في القدس

حول إضراب الصحفيين في سلطة البث

■ يواصل الصحفيون في سلطة البث، اليوم، الاضراب الذي بدأوه منذ الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء الماضي والذي بسببه لا يزال البث معطلا في كل من الاذاعة (راديو «صوت اسرائيل») والتلفزيون.

حول الاضراب وتعطيل البث والتطورات كان هذا الحديث مع الصحفي دان بيرون، رئيس رابطة الصحفيين في القدس.

● سؤال : هل من جديد ؟

■ جواب : لا. ليس هنالك أي جديد لأن شيئاً لم يتحرك. فقد كانت لنا جلسة يوم الاربعاء مع ممثلي وزارة المالية لكنهم لم يأتوا بأية اقتراحات جديدة من شأنها حل النزاع وانهاء الاضراب أو حتى تلافيه.

فعلى الرغم من انهم كانوا على علم بقرارنا اعلان الاضراب ابتداء من الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم نفسه جاءوا وجددوا موعداً لجلسة معنا في الساعة الثانية ـ أي قبل الموعد المقرر للاضراب بساعة واحدة. انتهت الساعة وبدأ الاضراب فاتخذوه مبرراً للانسحاب. ومنذ تلك اللحظة لم يطرأ أي تقدم.

● سؤال : هل ستواصلون الاضراب وتعطيل البث، اذن ؟

■ جواب : نعم. فقد قررنا (طاقم النضال) مواصلة الاضراب حتى تلبى مطالبنا بمساواة أجور الصحفيين في سلطة البث بأجور الصحفيين في الصحافة المكتوبة.

● سؤال : ذكرت احدى الصحف أمس («معريف» ـ الجمعة) ان الاضراب قد ينتهي أو يتوقف مؤقتا عشية زيارة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتس في البلاد.

■ جواب : لا أعرف من أين جاءت «معريف» بهذه التقديرات وبهذا النبأ. كل ما أعرفه ـ وهذا هو الصحيح ـ ان طاقم النضال لم يقرر وقف الاضراب لا لزيارة شولتس ولا لأي سبب آخر الا اذا كان السبب هو تلبية مطالبنا.

● سؤال : أنتم تنتظرون الان عودة المدير العام لسلطة البث، أوري بورات، من خارج البلاد...

■ جواب : أنا شخصياً لا أنتظر احداً. أنتظر تلبية مطالبنا. وأصلاً أستغرب هذا التصرف. لا أعرف مدى أهمية وضرورة جولة بورات في الخارج ولكنني لا أفهم كيف لا يسارع الى العودة الى البلاد، فوراً، في هذا الوضع الذي يسود فيه الشلل نشاط الراديو والتلفزيون وهو المسؤول الاول عنهما.

● سؤال : بغياب بورات، اذن ليس هنالك شخص مسؤول ومخول تتفاوضون معه !

■ جواب: نعم هذا هو الواقع. وهذا مؤسف حقاً.

● سؤال : ما هو تعقيبكم على دعوة نائب رئيس سلطة البث، دافيد أدمون، الى اغلاق الراديو والتلفزيون ؟

جواب : يستطيع أدمون وغيره أن يطلبوا ما يشاؤون. وماذا تريدني أن أقول لك ؟ ما أعرف هو ان سلطة البث وجدت وأقيمت لكي تبث لا لكي تغلق !

(● أجرى الحديث: سليم سلامة ●)

بلدية تل أبيب ـ يافا تحاول كسر نضال المستخدمين باستئجار خدمات مقاول خاص

● القمامة تملأ ساحات تل أبيب وشوارعها ●

● تل ابيب ـ حاولت بلدية تل ابيب ـ يافا كسر نضال سائقي سيارات النظافة وجمع القمامة بأن استأجرت خدمات مقاول تنظيف ليقوم بمهام السائقين وعمال التنظيف. وهذا ما ادى الى وقوع اشتباكات بين المستخدمين المضربين وبين العمال الذين احضرهم المقاول الخاص.

وعمد المستخدمون المضربون الى عرقلة عمل عمال النظافة من قبل المقاول بالاعتداء، على سياراتهم وسد الطريق امامها. وعليه، فان اعمال جمع النفايات والقمامة لم تنتظم، خصوصا ان عدد العمال الذين احضرهم المقاول لتنفيذ العمل يشكلون نسبة ضئيلة من عمال النظافة الذين يقومون بمهام جمع النفايات، يوميا.

وقد ذكرت صحف نهاية الاسبوع ان احياء المدينة وشوارعها وساحاتها كانت غارقة في القمامة والنفايات، ناهيك عن الروائح الكريهة الحادة التي انبعثت من كل زاوية.

ويذكر ان اضراب سائقي سيارات تجميع القمامة جاء احتجاجا على عدم استجابة ادارة البلدية لمطلبهم بزيادة اجورهم وتحسين شروط عملهم النقابية. ويستمر نزاع العمل هذا منذ اكثر من شهر.

ولم يكن واضحا، حتى ساعة متأخرة من مساء امس، ما اذا كان سائقو سيارات جمع النفايات سيعودون الى العمل اليوم ام لا.

٢٢٪ ـ الزيادة في عدد العاطلين عن العمل خلال شهر ايلول

● تل ابيب ـ يستدل من المعطيات المتوفرة لدى مكاتب الاستخدام، ان شهر ايلول الماضي شهد ارتفاعا ملحوظا في عدد العاطلين عن العمل وطالبي مخصصات ضمان الدخل.

ويستفاد من المعطيات ان عدد مستحقي مخصصات البطالة الذين يحصلون عليها بالفعل ارتفع من (١٥٣٩٠) في اواخر شهر اب الى (١٨٨٠٣) في اواخر شهر ايلول، اي بزيادة ٢٢٪. وتشير المعطيات الى ارتفاع عدد من تسميهم مكاتب الاستخدام «رافضي العمل» وهم اولئك الذين يرفضون قبول اي عرض عمل لا يناسب مهنتهم او ثقافتهم. وقد بلغ عدد هؤلاء في نهاية ايلول (٣٠٠٦) رافضين مقابل (٢٢٨٠) رافضا في نهاية اب، اي بزيادة ٣٢٪.

وارتفع خلال ايلول عدد طالبي العمل بنسبة حادة ووصل الى (٤٦٥٠٩١) طالبي عمل منهم (٦٣٦٢) طلبوا مخصصات ضمان الدخل. اي بارتفاع بنسبة ٢١٪.

وبالمقابل، تشير المعطيات الى ارتفاع طفيف بنسبة ٢٪ فقط في عدد الطلبات على عمال. وهذا لا يتمشى مع الارتفاع الهائل في عدد العاطلين عن العمل.

ويعزو المسؤولون في دائرة الاستخدام العامة ان هذا الارتفاع الحاد في عدد العاطلين عن العمل الى انتهاء الاجراءات التباطؤية التي كان اعلنها مستخدمو مكاتب التشغيل واحتساب عدد طالبي الحصول على مخصصات ضمان الدخل لدى وضع التقرير عن اوضاع التشغيل في البلاد.

ويشار هنا الى ان الاسابيع القادمة ستشهد ارتفاعاً حاداً في نسبة البطالة بسبب موجة الفصل من العمل التي ستشهدها الصناعات الجوية بعد دفن مشروع «لافي» ومنشآت «رفائيل» للصناعات العسكرية.

ومن ناحية ثانية فان الاجراءات التباطؤية التي اتخذها مستخدمو مكاتب الاستخدام منذ فترة طويلة قد تكون سببا في عدم تسجيل مئات وربما الاف العاطلين عن العمل في مكاتب الاستخدام.

انتهاء التحقيق مع رئيس مجلس معلوت، المتهم بتلقي الرشوة

● حيفا ـ انهت الوحدة القطرية للتحقيق في قضايا الرشوة، مؤخراً، عملها في معالجة قضية رئيس المجلس المحلي في معلوت، شلومو بوحبوط، المتهم بتسلم الرشوة. وقدمت تقريرها الى النيابة العامة في منطقة حيفا، التي ستبت في الامر ـ هذا ما اعلنه القائد العام للشرطة، دافيد كراوس، ونقلته الصحف امس الاول (الجمعة).

وذكرت هذه الصحف ان التحقيق جرى من قبل فرع منطقة الشمال في الوحدة القطرية وان ممثلي النيابة العامة تابعوا مسار التحقيق عن كثب من البداية الى النهاية، كما ذكرت ان التقرير يشير الى شكوك واضحة بأن بوحبوط تلقى فعلا الرشاوى.

وزعم بوحبوط، بالمقابل، ان القضية سياسية محضة وان خصومه ارادوا الايقاع به.

توضيح

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ جاءنا من أحد المعلمين في حيفا ان النبأ الذي نشر في «الاتحاد» عن «ضجة تلاميذ مدرسة في حيفا تثير نزاعاً مع الجيران وتؤدي الى استقالة المدير» (الجمعة ـ امس الاول) اثار التباساً اذ ظن البعض ان المدرسة المعنية هي مدرسة «الكرمل» العربية في شارع «هجبنيم» بينما الصحيح ان المدرسة هي مدرسة «الكرمل» الدينية اليهودية في شارع «ديزرائيلي». ولذا اقتضى التنويه.

● تهنئـة ●

الى الاخ العزيز جمال شريف بمناسبة حصوله على شهادة الطب وعودته الى ارض الوطن.

مأمون ومها صفية

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الأحد ١١ تشرين الأول ١٩٨٧ الصفحة ٦

الفتيان اليافاويون المعتقلون في المحكمة :

«المحقق قال لنا : سنحوّل مسجد «حسن بك» الى ماخور للدعارة»

● تمديد اعتقالهم بزعم ان «التهمة خطرة» و «المعتدى عليهم» لم يحضروا جلسة المحكمة ! ●

● يافا ـ لمراسلنا مصطفى سيف ـ مددت محكمة الصلح في «رحوبوت»، امس الاول (الجمعة)، للمرة الثالثة على التوالي، اعتقال الفتيان الستة من يافا حتى يوم الثلاثاء (بعد غد).

ورفض قاضي المحكمة طلب محامي الدفاع اطلاق سراح الفتيان بالكفالة. وقال ان خطورة التهمة وعدم اجراء التشخيص وعدم حضور «المعتدى عليهم» بسبب الاعياد العبرية ـ كل ذلك كاف لتمديد فترة الاعتقال !

ويذكر ان الفتيان الستة اعتقلوا الاحد الماضي، بتهمة محاولة سرقة دراجات هوائية تابعة لطلاب المدرسة الدينية «كفار حباد». والحقيقة انهم كانوا ضحية اعتداء من طلاب هذه المدرسة !

وكان ممثل الشرطة ادعى في المحكمة (يوم الجمعة) ان تمديد الاعتقال ضروري لمعرفة الرأس المدبر للاعتداء الذي نفذه الفتيان العرب (الضحية) !

واحضر الفتيان الى المحكمة واثار الضرب واضحة على وجوههم. وعندما دخل قاعة المحكمة احد ضباط الشرطة اشار الفتيان اليه، مؤكدين امام القاضي انه الشرطي الاكثر قساوة في معاملته لهم وانه الذي ضربهم ضرباً مبرحاً وكال الشتائم العنصرية لهم وللعرب عامة. وقالوا انه صاح بهم في اثناء التحقيق «اذهبوا الى عرفات وسنجعل من مسجدكم، مسجد «حسن بك»، ماخورا للدعارة».



● رجال الشرطة أمام مسجد «حسن بك» في يافا ●

(صورة من الارشيف)

انتحار في كرمئيل

● كرمئيل ـ اقدم احد سكان كرمئيل الذي بلغ الـ (٥٧) من عمره على اطلاق النار على نفسه، يوم الخميس الماضي، فسقط قتيلاً.

وذكرت وكالة «عتيم» ان الرجل اطلق النار من مسدس مرخص كان بحوزته، ولم تذكر مصادر الشرطة سبب الانتحار. لكن يعتقد انه وقع على خلفية نزاعات عائلية.

مقتل نجل سفير اسرائيل في مصر في حادث طرق

● تل ابيب ـ عاد السفير الاسرائيلي في القاهرة، موشي ساسون، في نهاية الاسبوع، الى البلاد للمشاركة في تشييع جثمان نجله رؤوبين (٢٩ عاما) الذي كان قتل في حادث طرق وقع يوم الثلاثاء الماضي شمالي ايلات، اثر انقلاب سيارته.

وكانت عدة حوادث طرق وقعت خلال اليوم الاول من عيد «العرش». ففي انقلاب سيارة عسكرية في منطقة العربة اصيب عشرة اشخاص. وفي حادث طرق آخر في المنطقة الجنوبية قتل سائق سيارة واصيب خمسة من ركابها. وفي حادث اخر وقع في ايلات قتلت امرأة من القدس المحتلة واصيب نجلها اصابة بالغة لدى اصطدام سيارته بسيارة عسكرية.

استئناف محاكمة فعنونو في مطلع تشرين الثاني

● القدس ـ قررت المحكمة المركزية في القدس، الاسبوع الماضي، استئناف محاكمة مردخاي فعنونو في مطلع شهر تشرين الثاني المقبل.

وكان محامي الدفاع عن فعنونو، افيغدور فيلدمان، قدم الى المحكمة يوم الاربعاء الماضي، تلخيصاته للمحاكمة التمهيدية التي عاد فيها على ادعاءاته الاساسية التي طرحها خلال المحاكمة.

وكما تم الاتفاق، منذ البداية، من المنتظر ان يطلع ممثل الادعاء، المحامي عوزي حسون، على تلخيصات محامي الدفاع لكي يقدم اعتراضاته عليها.

واذا ما قررت المحكمة رفض طلب الدفاع الغاء المحاكمة فان الدفاع سيباشر، فوراً، تقديم شهوده للادلاء بافاداتهم امام المحكمة.

خطر استمرار اضراب صحفيي سلطة البث اياما عديدة

* الاضراب يدخل، اليوم، يومه الخامس على التوالي * دعوة الى اغلاق الراديو والتلفزيون *

● تل ابيب ـ يستمر تعطيل البث في الاذاعة والتلفزيون، اليوم الاحد ايضا، جراء الاضراب الذي اعلنه صحفيو سلطة البث ابتداء من الساعة الثالثة من بعد ظهر الاربعاء الماضي.

ولا تبدو في الافق، حتى الان، اية بوادر ايجابية تشير الى احتمال انتهاء الاضراب وعودة البث التلفزيوني والاذاعي لا بل ان المصادر المطلعة تشير الى ان الاضراب سيستمر، هذه المرة، اياما طويلة.

وكان الاجتماع الذي عقد بين ممثلي ادارة سلطة البث من جهة وبين ممثلي الصحفيين في الراديو والتلفزيون من جهة اخرى، يوم الاربعاء الماضي، تفجر عندما انسحب منه ممثلو ادارة سلطة البث فور بدء الاضراب. ولم يتم الاتفاق على تحديد موعد آخر لاستئناف المفاوضات.

واعلن ان ادارة سلطة البث تنتظر عودة المدير العام، اوري بورات، من النمسا الى البلاد لمعالجة الموضوع خاصة وانها كانت اطلعته على التطورات الاخيرة، اولا باول.

ومن جهة اخرى، اعلن وزير الاتصال جاد يعقوبي، الذي يقوم الان مقام وزير المعارف والثقافة ايضا، انه يؤيد موقف وزارة المالية في رفض تلبية مطالب الصحفيين.

ويذكر ان صحفيي سلطة البث يطالبون بتحسين اجورهم عن طريق مساواة سلم اجورهم بسلم اجور الصحفيين العاملين في الصحافة المكتوبة.

وفي هذه الاثناء علت، مرة اخرى، بعض الاصوات المطالبة باغلاق الراديو والتلفزيون. فقد قال نائب المدير العام لسلطة البث، دافيد ادمون، انه يجب اغلاق الراديو والتلفزيون واعادة تنظيم العمل في سلطة البث من جديد. وقال: «آن الاوان لاتخاذ قرار شجاع باغلاق سلطة البث التي تقوم على اسلوب ادارة من قبل ٤٠ عاما»!

ويذكر انه يستثنى من الاضراب العاملون في اذاعة الجيش الاسرائيلي، اذ انها تعمل بغالبية اقسامها كوحدة عسكرية.

الهستدروت تهدد باعلان الاضراب العام احتجاجا على «الاصلاح الضريبي»

● تل ابيب ـ هددت الهستدروت باعلان الاضراب في القطاع العام اذا ما قررت الحكومة اعتماد توصيات «لجنة شاشينسكي» لتحديد سبل «الاصلاح الضريبي».

ويتضح من المعلومات التي حصلت عليها قيادة الهستدروت ان اللجنة توصي بفرض ضريبة على صناديق الضمان الاجتماعي والغاء الاعفاءات الضريبية الممنوحة لبعض القطاعات، مثل الارامل والمقعدين وغيرهم.

وذكرت اوساط مطلعة في الهستدروت ان تسريب معلومات عن ابحاث وتوصيات «لجنة شاشينسكي»، التي ستقدم تقريرها الى الحكومة قريبا، يستهدف فحص رد الفعل الشعبي على ما يحتويه التقرير من توصيات.

ويذكر ان المخصصات المدفوعة للمقعدين تساوي ٧٥٪ من متوسط الاجر العام، اي ان الضريبة المفروضة على هذه المخصصات هي بنسبة ٢٥٪!

احتمال عودة الاضرابات الى جهاز الصحة خلال اليومين القريبين

● تل ابيب ـ من المقرر ان يعقد طاقم قيادة الاجراءات الاحتجاجية في نقابة البيوكيميائيين والميكروبيولوجيين، اليوم الاحد، اجتماعا خاصا لبحث المستجدات في نزاع العمل الذي كانوا اعلنوه مع وزارة الصحة والخطوات التي سيتخذونها على ضوء ذلك.

وكان البيوكيميائيون والميكروبيولوجيون اوقفوا، في اواسط الاسبوع الماضي، الاضرابات التي كانوا ينفذونها في عدد من المختبرات الطبية في بعض المستشفيات والمؤسسات الصحية الاخرى. واعلنوا، في حينه، ان وقف الاضرابات هي خطوة مؤقتة ترمي الى افساح المجال امام اجراء مفاوضات هادئة وفي جو مريح مع مسؤولي وزارتي الصحة والمالية.

ومن المتوقع ان يقرر البيوكيميائيون والميكروبيولوجيون، في اجتماعهم اليوم، تجديد الاضرابات وتصعيدها وتوسيعها وخصوصا جراء عدم حصول اي تقدم باتجاه تلبية مطالبهم وعلى رأسها رفع اجورهم.

ومن جهة اخرى، من المنتظر ان يعود الاطباء في مستشفيات «كوبات حوليم» الهستدروتية، ايضا، الى الاضرابات التباطؤية والاجراءات الاخرى التي نفذوها خلال الاسابيع الثلاثة الماضية واوقفوها في اواسط الاسبوع المنصرم كبادرة حسن نية من جهتهم لدفع ادارة «كوبات حوليم» الى الجلوس معهم على مائدة المفاوضات لبحث مطالبهم.

وفي هذه الاثناء لا يزال قائما نزاع العمل الذي اعلنه جمهور الممرضات والممرضين ومستخدمو الادارة والصيانة في المستشفيات وكذلك الصيادلة في القطاع العام والذي قد يتبعونه باجراءات تباطؤية احتجاجية خلال الايام القليلة القادمة.

مهرجان الفولكلور اليمني في اسرائيل لا يعجب الحاخامين من اليهود اليمنيين

● بيتح تكفا ـ افتتحت، مساء أمس السبت، في حديقة «أفيك» القريبة من بيتح تكفا، «التيمانيادا» وهو الاسم الذي اطلق على مهرجان الفولكلور والاغاني الشعبية اليمنية الذي اهتم باقامته اليهود الذين وصلوا من تلك البلاد. وحضر افتتاح المهرجان، الذي سيستمر اربعة ايام، عدد كبير من اليهود اليمنيين. ويشارك فيه مفنون معروفون، وبضمنهم عوفرا حازة وسيمي تابوري وحاييم موشيه وتصيون جولان ومرجليت صنعاني وغيرهم.

ولكن هذا المهرجان اثار حفيظة الحاخامين من أصل يمني، الذين اخذوا يعتمدون في المدة الاخيرة مواقف اكثر تطرفا وتعصبا.

ففي ذروة التحضيرات للمهرجان المذكور قام هؤلاء الحاخامون بنشر بيان في الصحيفة الدينية المتزمتة «يتد ـ نئمان» دعوا فيه الجمهور الى مقاطعة المهرجان، التي تشكل «تدنيساً لاسم الرب» و«اهانة للطائفة اليمنية» و«غواية من الشيطان» ـ كما زعم هؤلاء الحاخامون، الذي اضافوا عدة صفات مشابهة للمهرجان الفني المذكور.

بيع شبكة حوانيت «كول بو شالوم» مقابل ١،٨ مليون دولار

● تل ابيب ـ شبكة حوانيت «كول بو شالوم» المعروفة، التي كانت تملكها عائلة مئير، اصبحت منذ يوم الاربعاء الماضي ملكاً لمجموعة من المستثمرين الامريكيين والاسرائيليين الذين اشتروها مقابل مبلغ ١،٨ مليون دولار.

ومن المعروف ان المفاوضات حول الصفقة جرت طوال فترة طويلة ونشرت عنها بعض الصحف. الا ان عائلة مئير كانت تنكر نيتها بيع «الشركة» رغم ما اشيع عن الصعوبات المالية فيها.

ويقول المالكون الجدد انهم سيحسنون الوضع في حوانيت الشبكة في تل ابيب وحيفا وسيفتحون فروعاً جديدة في مدن مختلفة.

مدير عام جديد لوزارة الصحة

● تل ابيب ـ قبلت وزيرة الصحة، شوشانة اربيلي الموزلينو، كتاب الاستقالة الذي قدمه اليها مدير عام وزارتها د. دوف غولان، الذي سينهي عمله في هذا المنصب في نهاية الشهر الجاري.

وسيخلف د. غولان في منصبه البروفيسور يورام ليس (٤٢ عاما)، الذي يشغل حاليا منصب نائب عميد كلية الطب في جامعة تل ابيب ومحاضرا في كلية علم النفس.

معرض لرسومات الشهيد ناجي العلي في شفاعمرو

● شفاعمرو ـ لمراسلنا ـ بمبادرة وتنظيم رابطة الجامعيين في شفاعمرو يفتتح في الساعة السابعة من مساء بعد غد الثلاثاء ٨٧/١٠/١٣ معرض لرسومات الشهيد ناجي العلي.

وسيقام المعرض في قاعة مقر الكشاف الكاثوليكي في المدينة. ويشارك بافتتاحه الكاتب سلمان ناطور والرسام عبد عابدي والشاعر نزيه حسون.

ويستمر المعرض مفتوحا، امام الجمهور ايضا، يومي الاربعاء والخميس بين الساعة الخامسة والساعة التاسعة مساء.

افتتاح المهرجان الثامن للمسرح الآخر «بمرافقة» مظاهرة حيروتية هزيلة

● عكا ـ لمراسل خاص ـ افتتح، في ساعة متأخرة، أمس، المهرجان الثامن للمسرح الاسرائيلي الآخر. وجرى حفل الافتتاح في قاعة خان العمدان، في الوقت الذي نظم فيه أوباش «حيروت» و«المفدال» مظاهرة مرخصة هزيلة قبالة الخان احتجاجاً على مشاركة مسرح الحكواتي المقدسي في المهرجان.

وبدأت منذ يوم أمس فعاليات المهرجان التي تقف في صلبها مسابقة المهرجان على جائزة أفضل عرض مسرحي باشتراك تسع فرق مسرحية. بالاضافة الى ذلك، يضم المهرجان عشرات العروض المسرحية الاخرى والحفلات الموسيقية والغنائية واستعراضات الشوارع.

ويتميز مهرجان هذا العام ببرنامج عروض عربية حافل يقام تحت رعاية صحيفة «العربي» وبمشاركة مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة. وفي مركز هذه العروض العربية، عرضان لفرقة «الحكواتي» هما «قصة كفرشما» و«حكايات الصلاة الاخرى» (يرويها يوسف ابو وردة) وعرض لفرقة المسرح الجماهيري في الطيبة عن مسرحية لوركا «عرس الدم».

وستوافيكم بأخبار فعاليات المهرجان اولاً بأول من على صفحات «الاتحاد» في الاعداد القادمة.

حرمان حوالي ٦٠ الف عائلة من المخصصات التي تستحقها عن الولد الأول

● تل ابيب ـ كشفت وثيقة اعدت في مؤسسة «التأمين القومي»، مؤخرا، عن ان حوالي (٦٠) الف عائلة من عائلات الاجيرين التي تستحق مخصصات التأمين عن الولد الاول من المؤسسة لا تحصل عليها.

وقد جاء الكشف عن هذه المعطيات المذهلة في الوثيقة الداخلية التي اعدت في مؤسسة «التأمين القومي» في اطار المداولات والابحاث الجارية بشأن برنامج «الاصلاح الضرائبي».

وقد الغت المؤسسة في تموز ١٩٨٥ مخصصات التأمين عن الولد الاول للعائلات التي لها حتى ٣ اولاد باستثناء العائلات الفقيرة ومحدودة الدخل.

وبموجب القانون، فان العائلة التي لا يزيد مرتب معيلها عن ٩٠٪ من معدل الاجر المتوسط في البلاد تستحق الحصول على مخصصات التأمين عن الولد الاول بواسطة صاحب العمل. ولكن يتضح، الان، من هذه الوثيقة الداخلية ان (٥٠) الى (٦٠) الفا من هذه العائلات تحرم من هذه المخصصات ولا تحصل عليها. وتبرر الوثيقة هذه الظاهرة بتقاعس اصحاب العمل وامتناعهم عن الحصول على هذه المخصصات من مؤسسة «التأمين القومي» لتحويلها الى العمال لكي يوفروا على انفسهم «عناء» الانشغال بهذه الاعمال !! وهكذا تحرم هذه العائلات من المخصصات عن الولد الاول والتي تصل قيمتها الاجمالية الى مبلغ (٢٠٠) مليون ش.ج في السنة !!

ولكن ليست هذه الظاهرة المذهلة هي الوحيدة التي تكشف عنها الوثيقة. فقد جاء في الوثيقة انه بينما تحرم هذه العائلات من المخصصات التي تستحقها فان عائلات اخرى تحصل على المخصصات مرتين : مرة من صاحب العمل ومرة من مؤسسة «التأمين القومي» نفسها !! وتصل نسبة هذه العائلات (التي تحصل على مخصصات الولد الاول مرتين) الى حوالي ١٠٪ من مجموع العائلات.

وتتحدث الوثيقة عن نواقص وتجاوزات عديدة وخطيرة في مجال دفع المخصصات للمستحقين وفي مجال جباية رسوم التأمين. وعليه، تطالب مؤسسة «التأمين القومي» باعادة دفع مخصصات الولد الاول لكل الاجيرين وبالغاء الضرائب المفروضة على المخصصات الأخرى. وقد طرح هذا الطلب امام «لجنة شيشينسكي» التي تبحث في الغاء عدد من الاعفاءات الضريبية وفي فرض ضرائب جديدة على مخصصات «التأمين القومي». ولكن اوساط اللجنة ووزارة المالية تعارض هذا الطلب.

تظاهرتان في حيفا احتجاجا على البوغروم ضد العمال العرب في كفر سمير

● حيفا ـ لمراسلنا ـ شارك عشرات الحيفاويين، اليهود والعرب، امس الاول (الجمعة)، في تظاهرة رفع شعارات احتجاجاً على البوغروم العنصري الذي كان ضحيته عدد من العمال العرب العاملين في منطقة كفرسمير على مشارف حيفا الجنوبية.

وجرت التظاهرة بمبادرة الطاقم النضالي لسد الطريق امام الفاشية، الذي انبثق عن اجتماع ممثلي الهيئات السياسية والاجتماعية في حيفا، الاسبوع الماضي.

واختار المبادرون موقع حدوث الاعتداء لاجراء التظاهرة التي رفعوا خلالها الشعارات المنددة بالاعتداء والمعتدين والداعية الى التعاون والعمل على سد الطريق امام الفاشية والتي تعبر عن التضامن مع العمال العرب وتؤكد لهم انهم لن يكونوا فريسة سائغة للعنصريين.

وانتشر المتظاهرون في سلسلة بشرية امتدت لمسافة ٢كم لفتت انتباه السائقين والمارين في المكان.

وحضر الى مكان التظاهرة ضحايا البوغروم، العمال العرب، وشكروا المتظاهرين على موقفهم.

في ظل الاحتلال

سلطات الاحتلال تعد لهدم (١٦) منزلا في قرية كيسان

● الاهالي: الخطوة تستهدف ترحيلنا عن اراضينا لاقامة مستوطنة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ وردنا من مكتب بيت لحم الصحفي ان ١٦ مواطنا من سكان قرية كيسان، الواقعة جنوبي قرية «تقوع» في منطقة التعامرة، قضاء بيت لحم، تسلموا، امس الاول، اخطارات بهدم جماعي لمنازلهم. ووقع هذه الاخطارات مجلس التنظيم الاعلى وضابط «الادارة المدنية» للشؤون الداخلية. وذلك بادعاء ان الاراضي التي يقيم عليها هؤلاء المواطنون هي ارض عسكرية ولا يسمح بالبناء عليها.

واصحاب هذه المنازل هم: محمد علي عودة الله العبيات (منزله مكون من ١٢ غرفة) وعواد عبد عبيدالله العبيات (شقتين كل واحدة من ٤ غرف) وعلي عودة غزال العبيات (تسع غرف) وحسين عودة غزال العبيات (٣ غرف) وكان هدم المنزل مرتين سابقا بالحجج نفسها، واحمد عودة غزال العبيات (ست غرف) وابراهيم عبدالله عبد العبيات (شقتين، كل واحدة من ست غرف) وصالح احمد عبدالله العبيات (ثلاث غرف) ومحمد عبيدالله العبيات (ثماني غرف) وعبدالله علي عودة العبيات (شقتين من ٣ غرف واربع غرف) وخلف عودة الله العبيات (تسع غرف) ويوسف محمد عوض العبيات (غرفتين) وشحدة محمود وراد العبيات (٤ غرف) وجدعون خليل وراد العبيات (٤ غرف) وعايش خليل وراد العبيات (غرفتين) ويوسف محمود وراد العبيات (طبقتين، كل طبقة من ٤ غرف) وياسين محمد جويفي (١٢ غرفة).

وتم انذار أصحاب هذه المنازل بموجب قانون تنظيم المدن والقرى والابنية رقم (٧٩) لسنة ٦٦ وطلبت الاخطارات من اصحاب المنازل هدم منازلهم بايديهم، خلال مدة لا تتجاوز (١٥ يوما) من لحظة تسلمهم الاخطارات، والا فسوف تتخذ ضدهم اجراءات قانونية، بما في ذلك هدم المنازل.

وكان مجلس التنظيم الاعلى في رام الله استدعى اصحاب هذه المنازل، يوم الثلاثاء الماضي، الى مقر لجنة التنظيم وبحضور كبار المسؤولين في مؤسسات الاحتلال. وتم ابلاغهم في هذا الاجتماع، بوجوب الرحيل عن منطقة كيسان، بحجة ان الاراضي عسكرية ولا يسمح بالبناء، او العيش عليها. ثم قام موظفو دائرة التنظيم، امس الاول، بالتوجه الى القرية حيث تفقدوا المنازل التي ينوون هدمها.

ويثير قرار سلطات الاحتلال، الذي يشكل عقابا جماعيا السخط والتوتر بين اهالي القرية التي يبلغ عدد سكانها ٦٠٠ نسمة.

● لن نرحل مهما يكلفنا الامر ●

ويعتقد الاهالي ان السلطات تهدف الى ترحيلهم بالقوة لتبني المستوطنات على اراضيهم. وكانت سلطات الاحتلال استولت على اراضي المراعي في وقت سابق واقامت عليها مواقع تدريب عسكرية، ويؤكد الاهالي انهم لن يتزحزحوا عن اراضيهم مهما يكلفهم الامر.

ويقدر ان هذا القرار، في حالة تنفيذه، سيقذف باكثر من (١٥٠) نفرا الى العراء. ويتوجه سكان القرية الى الهيئات والمؤسسات المحلية والدولية من اجل التدخل لمنع هدم هذه المنازل وعدم طرد اصحابها الشرعيين، الذين يحملون اوراقا ثبوتية تثبت ملكيتهم لهذه الاراضي.

لجنة محامين ضد سياسة هدم المنازل وتشريد العائلات الفلسطينية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ بادر عدد من المحامين الدمقراطيين الفلسطينيين والاسرائيليين الى اقامة لجنة محامين تهتم بقضية هدم المنازل أو اغلاقها في المناطق المحتلة، باعتبار ذلك اجراء انتقامي تتخذه السلطات ضد عائلات الشبان الذين يعتقلون بتهمة مقاومة الاحتلال. ويرى المحامون أن هذه العقوبة الجماعية تتنافى مع الأعراف والمواثيق الدولية كافة. وتضع لجنة المبادرين نصب اعينها اثارة القضية اعلاميا وملاحقتها من الناحية القانونية.

ويذكر ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي تقوم باغلاق منزل أو هدمه، حتى عندما لا يكون المتهم صاحب المنزل. وفي بعض الحالات، يتم الهدم على الرغم من كون المتهم قد حكم بالسجن المؤبد أو حتى استشهد.

وكان آخر هذه الاجراءات الانتقامية هدم منزل اسرة المتهم بقتل جندي الاحتياط على مفرق «مجيدو»، قبل اسبوعين. اذ قامت السلطات بهدم منزل أسرة المتهم قبل ان تباشر في التحقيق، الأمر الذي يعني اصدار الحكم ضده سلفا ومعاقبة افراد عائلته دون أي ذنب اقترفوه.

وعرف من بين اعضاء اللجنة المحامون فيليتسيا لانغر ومروان طه ومحمد نعامنة وليئا تسيمل وشاهر العروري وعبد عسلي وعلي غزلان.

العاملون في بير زيت وبيت لحم يطالبون بفتح «النجاح»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» اصدرت نقابتا العاملين في جامعتي بير زيت وبيت لحم، امس الاول، بيانا عبرتا فيه عن الام العاملين في هاتين النقابتين لما يجري في جامعة «النجاح» (نابلس) من احداث مؤسفة ادت الى تعطيل العملية الاكاديمية.. واهاب البيان بمجلس الامناء وادارة الجامعة العمل بحزم على تطبيق قوانين وانظمة الجامعة وتجديد الحياة الاكاديمية في اقرب وقت ممكن، وعلى صعيد آخر عقد اجتماع، امس الاول، ضم نقابات العاملين في جامعات بير زيت وبيت لحم و«النجاح»، في مقر نقابة العاملين في جامعة بيت لحم. تم خلاله بحث اوضاع الموظفين والعاملين في هذه الجامعات. كما تم الاتفاق على استمرار التنسيق بين النقابات الثلاث.

اعتصام في مقر الصليب الاحمر احتجاجاً على قرار ابعاد المعتقل ابو عزيز

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ جرى، صباح امس، اعتصام ضم قطاعات طلابية وعمالية ونسوية في مقر الصليب الاحمر الدولي في القدس المحتلة، تضامناً مع المعتقل الفلسطيني عبدالناصر ابو عزيز (من مدينة جنين).

ورفع المعتصمون مذكرة الى هيئة الصليب الاحمر ناشدوها فيها العمل على الغاء قرار الابعاد بحق ابو عزيز الذي يعتبر المعيل الوحيد لأسرته ـ مما يتطلب وجوده بين اهله وابنائه.

ويذكر ان المعتقل ابو عزيز هو احد طلبة جامعة «النجاح»، وكان اعتقل للمرة الاولى في العام ٧٤ وحكم عليه بالسجن لمدة سبعة شهور. ثم اعتقل مرارا كان اخرها لمدة ٦٢ شهراً. وقررت السلطات، مؤخراً، ابعاده بعد ان كان من المقرر الافراج عنه.

اعتقال شاب من الدهيشة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعتقلت سلطات الاحتلال، ليلة الاربعاء الماضي، الشاب محمد نعيم ابو عكر (١٨ عاماً) من مخيم الدهيشة (قضاء بيت لحم) ولم تعرف أسباب الاعتقال.

المصادقة على اعتقال شاب اعتقالاً ادارياً

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ صادقت لجنة الاعتراضات العسكرية، في رام الله، يوم الخميس الماضي، على اعتقال الشاب ناصر حسين ابو عجمية (من مخيم الدهيشة) اعتقالا اداريا لمدة ستة اشهر.

وكانت السلطات اصدرت أمر الاعتقال ضده قبل حوالي اسبوعين. وهذه هي المرة الثانية التي يعتقل فيها المواطن المذكور اداريا.